

الرد اللطيف

على من ضعف حديث

أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -
في النهي عن كتابة الحديث الشريف

الباحث

د/ أحمد محمد علي خليل الشريف

مدرس الحديث وعلومه

في كلية أصول الدين والدعوة

جامعة الأزهر - فرع أسيوط - مصر

الرد اللطيف على من ضعف حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -

في النهي عن كتابة الحديث الشريف

أحمد محمد علي خليل الشريف

قسم الحديث وعلومه، كلية أصول الدين والدعوة، جامعة الأزهر، فرع أسبوط، مصر.

البريد الإلكتروني: ahmed_khalil@azhar.edu.eg

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن"، فهذا الحديث صريح في النهي عن كتابة الحديث الشريف، وهذا الحديث قد اختلف الأئمة في الحكم عليه، فمن الأئمة من قام بتضعيفه، ومنهم من قال بأنه موقوف على أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -، وغير ذلك.

وقد اتبعت المنهج الاستقرائي التحليلي النقدي خلال بحثي، لاستيعاب ما يتعلق بالحديث، وذكر أقوال الأئمة فيه ودراسة إسناده وبيان حال رواته، وذكر المتابعات والشواهد، وكذلك ذكر القرائن والأدلة التي تثبت أنه حديث صحيح، ومنها: أنه قد أخرجه الإمام مسلم - رحمه الله - في صحيحه، بل إن للحديث رواية أخرى بلفظ مختلف تقويه وتعضده، بل إننا نرد بإثبات صحته على شبهة أثرت حول صحيح الإمام مسلم - رحمه الله - فلا يصح أن نحكم بضعف الحديث أو أن نهدره. وكان من أسباب اختيار الموضوع وأهميته: أن السنة النبوية لها مكانتها وقدرها، وأن قضية التصحيح والتضعيف لم تتوقف، وأن حكماً على حديث بالضعف مع أنه صحيح قد يؤدي إلى إهدار الكثير من أحاديث السنة النبوية، بل ندع المجال لمن يريد أن يطعن في السنة النبوية ويثير حولها الشبهات بالطعن في كتب السنة الصحيحة، وخاصة صحيح الإمام مسلم - رحمه الله -.

الكلمات المفتاحية: الرد، ضعيف، أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه -، النهي، الكتابة، الحديث، الشريف.

A kind response to those who are weak the hadith of Abu Saeed Al-Khudri - may God be pleased with him-In the prohibition of writing the noble hadith

Ahmed Muhammad Ali Khalil El-Sheref

Department of Hadith and its Sciences, Faculty of Fundamentals of Religion and Da'wah, Al-Azhar University, Assiut Branch, Arab Republic of Egypt.

E-mail: ahmed_khalil@azhar.edu.eg

Abstract

This research aims to study the hadith of Abu Saeed Al-Khudri - may God be pleased with him - "Do not write anything from me except the Qur'an." This hadith is clear in forbidding the writing of the noble hadith, and the imams differed in their ruling on it. Some of the imams considered it weak, and some of them considered it weak. He said that he was detained by Abu Saeed Al-Khudri - may God be pleased with him - and other things.

I followed the inductive, analytical, and critical approach during my research, to understand what is related to the hadith, mentioning the sayings of the imams about it, studying its chain of transmission, explaining the condition of its narrators, mentioning the references and evidence, as well as mentioning the clues and evidence that prove that it is an authentic hadith, including: that it was narrated by Imam Muslim - may God have mercy on him - in It is authentic. Indeed, the hadith has another narration in other words that strengthens and supports it. Rather, we respond by proving its authenticity to a suspicion that was raised about the authenticity of Imam Muslim - may God have mercy on him -, so it is not right to judge the hadith to be weak or to waste it.

One of the reasons for choosing the topic and its importance was that the Sunnah of the Prophet has its status and value, and that the issue of authentication and weakness has not stopped, and that our ruling on a hadith as weak even though it is authentic may lead to wasting many of the hadiths of the Sunnah of the Prophet, and we also leave room for those who want to challenge the Sunnah of the Prophet and raise There are suspicions surrounding it that criticize the books of the authentic Sunnah, especially the Sahih of Imam Muslim - may God have mercy on him.

Keywords: Refutation, Weak, Abu Saeed Al-Khudri - may God be pleased with him -, Prohibition, Writing, Hadith, Alsharif

المقدمة

الحمد لله رب العالمين صاحب الفضل والإكرام والجود والإنعام، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آله وصحابه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد،،،،
إن السنة النبوية المشرفة التي رواها صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم من بعدهم التابعين الأجلاء، وقام بعد ذلك علماء الحديث الشريف ورجاله بحملها على عاتقهم من حيث حفظها وتبليغها والذب والدفاع عنها، ودرء الشبهات التي تثار حولها، والبحث والتقيب عن صحيح الحديث وضعيفه، والرد على من يضعف الأحاديث ويعطل عملها، ويجعل الباب مفتوحاً أمام من يحاولون الطعن في السنة النبوية، وإثارة الشبهات حول الكتب الصحيحة التي أجمعت الأمة على قبولها، وكان من بين هذه الأبواب التي فتحت وكانت سبباً في إثارة الشبهات، تضعيف حديث " لَا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلَيْمَحُهُ...." وهو يفيد النهي عن كتابة الحديث الشريف، وهذا الحديث قد رواه الصحابي الجليل أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، وهذا الحديث قد أخرجه الإمام مسلم رحمه الله- في أصول كتابه الصحيح، وهذا قد فتح الباب لمن يشككون في صحة الكتاب، ولهذا فلا بد من الوقوف على الحديث والرد على من ضعف حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه- وإثبات صحته، والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجه الكريم إنه ولي ذلك والقادر عليه.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تتلخص أهمية الموضوع وأسباب اختياره في النقاط الآتية:

- الدفاع عن السنة النبوية المطهرة ودرء الشبهات التي تثار حولها.

- الرد على من ضعف حديث " لَا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلَيْمَحُهُ...."، وذلك حتى لا نفتح الباب للطعن في السنة النبوية فتضعيف هذا الحديث طعن في صحيح الإمام مسلم -رحمه الله-.

- أن إعلال الوصل بالإرسال أو الرفع بالوقف فيه إهدار أحاديث ، مع أنه قد يكون كل منهما قد روي في مقام غير الآخر، ولهذا فلا حاجة لإلغاء حجية الحديث أو تضعيفه .

أهداف البحث:

- تخريج الحديث ودراسة إسناده.

- بيان صحة حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه- والرد على من ضعفه، ودفع الشبهة التي أثرت حول صحيح الإمام مسلم -رحمه الله- بسببه.

الدراسات السابقة:

لم أقف في حدود -اطلاعي- على دراسة علمية خاصة مفردة بالرد على من ضعف حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه- في النهي عن كتابة الحديث الشريف، وهذا ما سنعرضه خلال هذا البحث.

منهج البحث، وخطوات العمل فيه:

اتبعت المنهج الاستقرائي ثم المنهج التحليلي ثم المنهج النقدي خلال بحثي، لاستيعاب ما يتعلق بالحديث، وذكر أقوال الأئمة فيه ودراسة إسناده وبيان حال رواته، وذكر المتابعات والشواهد، وكذلك ذكر القرائن والأدلة التي تثبت بأنه حديث صحيح.

أما عن خطوات العمل:

- اتبعت الخطوات المتعارف عليها من عزو الآيات القرآنية ، وتخريج الأحاديث، والترجمة للأعلام الغير مشهورين ، والتعريف بالمصطلحات الغريبة،

وغير ذلك مراعيًا الاختصار قدر الوسع والطاقة.

- رمزت للحديث بحرف (ح)، وللأثر بحرف (ث)، وللترجمة بحرف (ت).
- أذكر خلاصة حال الراوي موافقًا لقول الحافظ ابن حجر في التقريب، أو قول الذهبي في الكاشف.

- أما عن توثيق المصادر بالهامش: قمت بذكر اسم المؤلف واسم المؤلف دون الإشارة إلى دار النشر، أو سنة الطبع، وأذكر البيانات عن الكتاب كاملة في فهرس المصادر والمراجع.

خطة البحث: اقتضت طبيعة البحث أن يشتمل على مقدمة ومبحث وخاتمة.
المقدمة: تضمنتها أهمية الموضوع وأسباب اختياره والدراسات السابقة، ومنهج البحث وخطته.

المبحث: حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - المرفوع والرد على من ضعفه، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: نص الحديث وتخرجه.

المطلب الثاني: الرد على من ضعف حديث أبي سعيد المرفوع وبيان وجوه تصحيحه.

المطلب الثالث: كتابة الحديث بين النهي والجواز.

الخاتمة: تضمنتها أهم النتائج والتوصيات.

قائمة بأهم المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

والله أسأل أن يجعل هذا البحث نبتة طيبة نافعا لي ولطلبة العلم والمسلمين ،

وأن يكون في ميزان حسنات أبي وأمي ومشايخي،

وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



المطلب الأول: نص الحديث وتخرجه

قال الإمام مسلم -رحمه الله- في صحيحه: "حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ -رضي الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: " لَا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ، وَحَدَّثُوا عَنِّي وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ - قَالَ هَمَّامٌ: أَحْسِبُهُ قَالَ - مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ" (١).

تخريج الحديث: هذا الحديث مداره على أبي سعيد الخدري-رضي الله عنه-، واختلف عنه بوجهين رفعا ووقفا:

▪ الوجه المرفوع: رواه عن أبي سعيد الخدري-رضي الله عنه- همام بن يحيى

عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عنه، وقد رواه عن همام عشرة هم:

١. هُدْبَةُ - هَدَّابُ - بن خالد الأزدي.
٢. عَفَّانُ بن مسلم.
٣. يزيد بن هارون.
٤. إسماعيل بن غُلَيْبَةَ.
٥. أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل.
٦. شعيب بن حرب.
٧. كثير بن يحيى.
٨. أبو الوليد هشام بن عبد الملك.
٩. موسى بن إسماعيل.
١٠. عمرو بن عاصم الكلابي.

(١) صحيح مسلم: كتاب الزهد والرفائق، باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم (٢٢٩٨/٤) ح(٣٠٠٤).

(عشرتهم) عن همام بن يحيى عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رضي الله عنه - عن رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .
وتابع همام بن يحيى كل من: سفيان الثوري وسفيان بن عيينة:

- وقد رواه عن الثوري: عمرو بن النعمان.

عن سفيان الثوري عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رضي الله عنه - عن رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

- ورواه عن سفيان بن عيينة كل من:

١. سفيان بن وكيع.

٢. أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم.

كلاهما عن سفيان بن عيينة عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رضي الله عنه - عن رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

▪ الوجه الموقوف: رواه عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -، كل من:

- أبو المتوكل الناجي.

- أبو نضرة.

تخريج الحديث بالتفصيل:

- الوجه المرفوع، رواه عن همام بن يحيى، عشرة:

١- فرواية هَدَّابِ بْنِ خَالِدِ الْأَزْدِيِّ عن همام بن يحيى، أخرجها:

- مسلم في صحيحه: كتاب الزهد، باب التثبث في الحديث وحكم كتابة العلم (٤/ ٢٢٩٨) ح (٣٠٠٤). قال: حدثنا هدا بن خالد الأزدي، حدثنا همام، عن زيد بن أسلم، به. واللفظ له.

- البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى: باب من كره أن يقام على وجه التعظيم مخافة الكبر (ص: ٤٠٥) ح (٧٢٤). قال: وحدثنا أبو عبد الله بن

يعقوب إملاء، أبنا الحسن بن سفيان، ثنا هبة بن خالد، قالوا: ثنا همام بن يحيى، عن زيد بن أسلم، به. بلفظه.

- الطبراني في كتابه طرق حديث من كذب علي متعمدا: (ص: ٨٩) ح(٨٤). قال: حدثنا محمد بن محمد التمار، وأبو خليفة قالوا: حدثنا أبو الوليد، ح وحدثنا أحمد بن داود المكي، قال: حدثنا هبة بن خالد، قالوا: حدثنا همام، عن زيد بن أسلم، به. بلفظ: " حَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ وَلَا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئًا فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي فَلْيَمْحُهُ إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَنْ كَذَّبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَفْعَدَهُ مِنَ النَّارِ".

- الخطيب البغدادي في تقييد العلم: باب ذكر الرواية عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، أنه نهى عن كتب ما سوى القرآن (ص: ٣٠). قال: ورواه هبة ابن خالد القيسي، عن همام كذلك ، أخبرناه أبو بكر أحمد ابن محمد بن أحمد ابن غالب الخوارزمي قال: قرأنا على عمر بن نوح البجلي: أخبركم جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا هبة بن خالد ، حدثنا همام بن يحيى، عن زيد بن أسلم ، به. بلفظه.

٢-رواية عفان بن مسلم أخرجها:

- أحمد في مسنده: (١٨ / ٩٤) ح(١١٥٣٦). قال: حدثنا عفان، حدثنا همام، أخبرنا زيد بن أسلم، به. بلفظ مختصر.

- النسائي في السنن الكبرى: كتاب فضائل القرآن، باب كتابة القرآن - (٧/٢٥٤) ح(٧٩٥٤). قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد، عن همام، عن زيد بن أسلم، وأخبرنا الفضل بن العباس بن إبراهيم قال: حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: حدثنا زيد بن أسلم، به. بلفظ مختصر.

- البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى: باب من كره أن يقام على وجه التعظيم مخافة الكبر (ص: ٤٠٥) ح(٧٢٤). قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عفان، قالوا: ثنا همام بن يحيى، عن زيد بن أسلم، به. بلفظه.

- الخطيب البغدادي في تقييد العلم: باب ذكر الرواية عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، أنه نهى عن كتب ما سوى القرآن (ص: ٢٩). قال: أخبرنا أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، بنيسابور ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، وأخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ، وأبو بكر محمد ابن أحمد بن يوسف الصياد، قالوا: أخبرنا أحمد ابن يوسف بن خالد النصيبي، حدثنا الحارث بن محمد التميمي، قالوا: حدثنا عفان، حدثنا همام ، أخبرنا زيد ابن أسلم، به. بلفظ مختصر.

٣-رواية يزيد بن هارون أخرجها:

-الدارمي في سننه: المقدمة، باب من لم ير كتابة الحديث (١/ ٤١٢) ح (٤٦٤). قال: أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا همام، عن زيد بن أسلم، به. بلفظ مختصر.

-أحمد في مسنده: (١٧/ ٢٥٠) ح(١١١٥٨). قال: حدثنا يزيد، أخبرنا همام ابن يحيى، عن زيد بن أسلم، به. بلفظ مختصر.

-ابن أبي داود في المصاحف: باب الأمر بكتابة المصاحف (ص: ٣٩). قال: وحدثنا محمد بن عبد الملك، حدثنا يزيد قال: أخبرنا همام، عن زيد ابن أسلم، به. بلفظ مختصر.

٤-ورواية إسماعيل بن عليّة أخرجها:

-أحمد في مسنده: (١٧ / ١٤٩) ح (١١٠٨٥). قال: حدثنا إسماعيل، أخبرنا همام بن يحيى، عن زيد بن أسلم، به. بلفظ مختصر.
-أحمد في كتابه "العلل ومعرفة الرجال": (١ / ٢٤٥) ح (٣٢٥). قال: حدثني أبي قال حدثنا إسماعيل قال حدثني همام عن زيد بن أسلم به. بلفظ: تكتبوا عني شيئاً. هذا معناه.

-الخطيب البغدادي في تقييد العلم: باب ذكر الرواية عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، أنه نهى عن كتب ما سوى القرآن (ص: ٣١).
قال: ورواه إسماعيل بن عليّة ، عن همام ، أخبرناه أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله ابن بشران المعدل ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، وأخبرناه أبو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا إسماعيل يعني ابن عليّة ، حدثني همام ، عن زيد بن أسلم ، به. بلفظ مختصر.

٥-ورواية أبي عبيدة عبد الواحد بن واصل أخرجها:

-أحمد في مسنده: (١٧ / ٤٤٣) ح (١١٣٤٤). قال: حدثنا أبو عبيدة، حدثنا همام بن يحيى، عن زيد بن أسلم، به. بلفظ مختصر.
-الخطيب البغدادي في تقييد العلم: باب ذكر الرواية عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، أنه نهى عن كتب ما سوى القرآن (ص: ٣٠-٣١). قال: ورواه أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد ، عن همام ، أخبرناه أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي الزاهد ، أخبرنا عمر ابن محمد بن علي الصيرفي ، أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن بن

نصر القاضي الحلبي ، حدثنا محمد بن قدامة المصيصي ، حدثنا أبو عبيدة الحداد ، عن همام ، وأخبرناه أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أخبرنا محمد ابن العباس الخزاز ، حدثنا إبراهيم بن موسى بن الرواس ، حدثنا الفضل ابن الصباح ، حدثنا أبو عبيدة ، عن همام بن يحيى ، عن زيد بن أسلم ، به. بلفظ مقارب.

٦-ورواية شعيب بن حرب أخرجها:

- أحمد في مسنده: (١٧ / ١٥١) ح (١١٠٨٧). قال: حدثنا شعيب بن حرب، قال: أخبرنا همام، قال: أخبرنا زيد بن أسلم، به. بلفظ مختصر.

٧-ورواية كثير بن يحيى أخرجها:

-ابن حبان في صحيحه: كتاب الإسراء، باب الزجر عن كتبة المرء السنن -مخافة أن يتكل عليها دون الحفظ لها (١ / ٢٦٥) ح (٦٤). قال: أخبرنا الحسن ابن سفيان، قال: حدثنا كثير بن يحيى صاحب البصري، قال: حدثنا همام، عن زيد بن أسلم، به. بلفظ مختصر.

-الخطيب البغدادي في تقييد العلم: باب ذكر الرواية عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، أنه نهى عن كتب ما سوى القرآن (ص: ٣٠). قال: ورواه أبو مالك كثير بن يحيى ، عن همام ، أخبرناه الحسن بن أبي بكر بن شاذان، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار ، حدثنا أبو العباس أحمد ابن علي الأبار سنة ثمان وثمانين ومائتين ، حدثنا أبو مالك صاحب أبي عوانة ، حدثنا همام بن يحيى ، عن زيد بن أسلم ، به. بلفظ مختصر.

٨-ورواية أبي الوليد هشام بن عبد الملك أخرجها:

-الحاكم في المستدرک على الصحيحين: كتاب العلم، فصل: في توقيف

العالم «هذه أخبار صحيحة في الأمر بتوقير العالم عند الاختلاف إليه والقعود بين يديه مما لم يخرجاه» (١ / ٢١٦) ح (٤٣٧). قال: حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أبو الوليد، ثنا همام، عن زيد ابن أسلم، به. بلفظ مختصر. قال الحام: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

-أبو يعلى الموصلي في مسنده: (٢ / ٤٦٦) ح (١٢٨٨). قال: حدثنا زهير، حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، حدثنا همام، حدثنا زيد بن أسلم، به. بلفظ مختصر.

-ابن أبي داود في المصاحف: باب الأمر بكتابة المصاحف (ص: ٣٩). قال: حدثنا عبد الله قال حدثنا يحيى بن حكيم قال: حدثني أبو الوليد، حدثني همام ، عن زيد بن أسلم، به. بلفظ مختصر.

-الطبراني في كتابه طرق حديث من كذب علي متعمدا: (ص: ٨٩) ح (٨٤). قال: حدثنا محمد بن محمد التمار، وأبو خليفة قالوا: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا همام، عن زيد بن أسلم، به. بلفظ: " حَدَّثَنَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ وَلَا تَكْتُبُوا عَلَيَّ شَيْئًا فَمَنْ كَتَبَ عَلَيَّ فَلَيْمَحُهُ إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَنْبِئُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ".

-الخطيب البغدادي في تقييد العلم: باب ذكر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم- ، أنه نهى عن كتب ما سوى القرآن (ص: ٢٩-٣٠). قال: وهكذا رواه أبو الوليد الطيالسي ، عن همام ، أخبرنا أبو طاهر محمد ابن الحسن بن زيد بن الحسن العلوي بالري ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن سهل البزاز ، حدثنا محمد بن أيوب ، أخبرنا أبو الوليد، حدثنا همام ، عن زيد ابن أسلم ، به. بلفظ مختصر.

٩-ورواية موسى بن إسماعيل أخرجها:

-ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير: (٣ / ١٣٩) ح(٤١٦٣). قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا زيد بن أسلم، به. بلفظ مختصر.

-الخطيب البغدادي في جامع بيان العلم وفضله: باب ذكر كراهية كتابة العلم وتخليده في الصحف (١ / ٢٦٨) ح(٣٣٥). قال: حدثنا عبد الوارث، نا قاسم نا أحمد بن زهير، نا موسى بن إسماعيل، حدثنا همام، نا زيد بن أسلم، به. بلفظ مختصر.

١٠-ورواية عمرو بن عاصم الكلابي أخرجها:

-الخطيب البغدادي في تقييد العلم: باب ذكر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم- ، أنه نهى عن كتب ما سوى القرآن (ص: ٣١-٣٢). قال: ورواه عمرو بن عاصم الكلابي ، عن همام ، أخبرناه علي بن عمر بن محمد الزاهد، أخبرنا عمر بن محمد بن علي الصيرفي ، حدثنا أبو الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري ، حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب ابن الحجاب ، حدثنا عمرو بن عاصم، وأبو الوليد قالوا: حدثنا همام، عن زيد ابن أسلم، به. بلفظه. ثم قال: تفرد همام برواية هذا الحديث، عن زيد بن أسلم هكذا مرفوعا. وقد روي عن سفيان الثوري أيضا، عن زيد. ويقال أن المحفوظ رواية هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري من قوله ، غير مرفوع إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-.

وأما المتابعة الأولى: متابعة سفيان الثوري لهمام بن يحيى ، فقد أخرجها:

-ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: (٦ / ٢١٢). قال: حدثنا محمد ابن الحسين بن شهريار، حدثنا النضر بن طاهر، حدثنا عمرو بن النعمان

عن الثوري عن زيد بن أسلم، به. بلفظ مختصر.

-الخطيب البغدادي في تقييد العلم: باب ذكر الرواية عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، أنه نهى عن كتب ما سوى القرآن (ص: ٣٢). قال: فأما الحديث الذي روي عن سفيان الثوري بمتابعته هماماً على روايته عن زيد بن أسلم ، فحدثني عبد العزيز بن علي الوراق ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، حدثنا النضر ابن طاهر ، حدثنا عمرو بن النعمان ، عن الثوري ، عن زيد بن أسلم ، به. بلفظ مختصر.

- أبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام وأهله: باب شدة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاف على هذه الأمة من الأئمة المضلين والمجادلين في الدين وخطباء المنافقين (٣/ ٢٣٩) قال: محمد بن الحسين القطان حدثنا النضر بن طاهر حدثنا عمرو بن النعمان عن الثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار، به. بلفظ مختصر.

-ابن القيسراني في كتابه ذخيرة الحفاظ: (٥/ ٢٦٣٦) ح(٦١٤٨). قال: رواه عمرو بن النعمان البصري: عن الثوري، عن زيد بن أسلم، به. بلفظ مختصر.

وأما المتابعة الثانية متابعة سفيان بن عيينة لهمام بن يحيى، فقد أخرجها:

- الترمذي في سننه: أبواب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في كراهية كتابة العلم(٥/٣٨)ح(٢٦٦٥).قال: حدثنا سفيان ابن وكيع قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: " استأذنا النبي صلى الله عليه وسلم في الكتابة فلم يأذن لنا".

-الدارمي في سننه: المقدمة، باب من لم ير كتابة الحديث (١/ ٤١٣)
ح(٤٦٥). قال: أخبرنا أبو معمر، عن سفيان بن عيينة، قال: حدثنا زيد
ابن أسلم، به. بنحوه.

▪ الوجه الموقوف: رواه عن أبي سعيد الخدري-رضي الله عنه-، كل من:

- أبو المتوكل الناجي، فهذه الرواية أخرجها:

- أبو داود في سننه: كتاب العلم، باب في كتاب العلم (٥/ ٤٩٢)
ح(٣٦٤٨) قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب، عن الحذاء، عن
أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: " مَا كُنَّا نَكْتُبُ غَيْرَ
التَّشْهَدِ، وَالْقُرْآنِ".

- الخطيب البغدادي في تقييد العلم: (ص: ٩٣). قال: أخبرنا أبو القاسم
عبدالعزیز بن أبي الحسن القرميسيني الوراق، أخبرنا أبو بكر محمد ابن أحمد
ابن محمد بن يعقوب المفيد بجرجرايا ، حدثنا أبو علي الحسن ابن علي بن
شبيب المعمری، حدثنا نصر بن علي، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا خالد
الحذاء، عن أبي المتوكل، قال: سألت أبا سعيد الخدري عن التشهد، فقال:
التحيات ، الصلوات ، الطيبات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته،
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله ، قال أبو سعيد: وكنا لا نكتب إلا القرآن والتشهد.

- أبو نضرة، وهذه الرواية أخرجها:

-الدارمي في سننه: كتاب العلم، باب من لم ير كتابة الحديث (ص:
١٨٦) ح(٥٠٨). قال: أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريري، عن
أبي نضرة قال: قلت لأبي سعيد الخدري ألا تكتبنا فإننا لا نحفظ؟، فقال: لا،
إننا لن نكتبكم، ولن نجعله قرآنا، ولكن احفظوا عنا كما حفظنا نحن عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله: باب ذكر كراهية كتابة العلم وتخليده في الصحف (٢٧٢/١) ح (٣٣٨): قال أبو بكر، ونا أبو أسامة، عن كهمس، عن أبي نضرة قال: قيل لأبي سعيد: لو اكتتبتنا الحديث فقال: "لا نكتبكم خذوا عنا كما أخذنا عن نبينا صلى الله عليه وسلم".

- وأيضًا في جامع بيان العلم وفضله: (٢٧٣ / ١) ح (٣٣٩). قال: وأخبرنا عبد الرحمن ابن يحيى، ثنا عمر بن محمد المكي، بمكة ثنا علي بن عبدالعزيز، ح وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان، نا قاسم بن أصبغ، نا أحمد ابن زهير قال: نا مسلم بن إبراهيم، ثنا المستمر بن الريان، عن أبي نضرة قال: "قلت لأبي سعيد الخدري: ألا نكتب ما نسمع منك؟ قال: "أتريدون أن تجعلوها مصاحف، إن نبيكم صلى الله عليه وسلم كان يحدثنا فنحفظ فاحفظوا كما كنا نحفظ".

- أبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام وأهله: باب شدة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاف على هذه الأمة من الأئمة المضلين والمجادلين في الدين وخطباء المنافقين (٣ / ٢٤٢) ح (٥٦٧). قال: أخبرنا محمد بن موسى حدثنا الأصم حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا مستمر عن أبي نضرة قال قلت لأبي سعيد، بلفظه.

دراسة إسناد الحديث بوجهيه المرفوع والموقوف

دراسة إسناد الوجه المرفوع "إسناد الإمام مسلم" - رحمه الله تعالى - في صحيحه: هُدبية^(١) بن خالد:

(١) وقد رواه عن همام بن يحيى تسعة من الرواة غير هدية بن خالد الأزدي، وهم:
١ - عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي الصفار، أبو عثمان البصري، مولى عزة بن ثابت الأنصاري، روى عن: إسماعيل بن علية، وشعبة، وهشام الدستوائي، وهمام بن =

=يحيى، وغيرهم، وروى عنه: البخاري، وأحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، ويحيى بن معين، وغيرهم، وثقه العجلي، وأحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، ومات سنة (٢٢٠هـ). ترجمته من: بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم لابن المبرّد (ص ١٠٩) ت (٧٠١)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٠/ ٢٤٢) ت (٦٥)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٦٠/٢٠) ت (٣٩٦٤)، وتقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٩٣) ت (٤٦٢٥).

٢- يزيد بن هارون بن زادي، ويُقال: ابن زاذان، بن ثابت السلمي، أبو خالد الواسطي، روى عن: أبان بن أبي عياش، وأبان بن يزيد العطار وهمام بن يحيى، وغيرهم، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبو خيثمة، قال ابن المديني: ما رأيت أحفظ من يزيد بن هارون، وقال أحمد ابن حنبل: كان يزيد حافظاً متقناً، وقال أبو حاتم: يزيد ثقة إمام لا يسأل عن مثله، وقال ابن حجر: ثقة متقن عابد، توفي سنة (٢٠٦هـ). ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٦١/٣٢) ت (٧٠١٦)، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٦/ ٤٩٣) ت (٧٦١٣)، وتقريب التهذيب (ص ٦٠٦) ت (٧٧٨٩).

٣- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أسد خزيمة مولاها، أبو بشر البصري، المعروف بابن عليّة - بضم العين وفتح اللام وتشديد الياء - روى عن: بهز بن حكيم، وخالد الحذاء، وسليمان التيمي، ويونس بن عبيد وغيرهم، وروى عنه: أحمد بن منيع، ويحيى بن الوليد، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم، وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، ومات سنة: (١٩٣هـ). ترجمته في: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٢٣) ت (٤١٧)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٩/ ١٠٧) ت (٣٨)، وتقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٠٥) ت (٤١٦).

٤- عبد الواحد بن واصل السدوسي، مولاها، أبو عبيدة الحداد البصري، روى عن: أبان بن صمعة، والأخضر بن عجلان، وإسرائيل بن يونس، وغيرهم، وروى عنه: أحمد ابن حنبل، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وعمرو بن محمّد الناقد، وغيرهم، وثقه ابن معين وغيره، وقال أحمد ابن حنبل: أخشى أن يكون ضعيفاً، وقال أيضاً: لم يكن صاحب حفظ، وكتابه صحيح، وخرج له البخاري في الصلاة فقرنه بآخر، وقال ابن معين: كان من =

=المتثبتين، ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ البتة، وقال ابن حجر: ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة، ومات سنة (١١٩هـ). ترجمته في: تهذيب الكمال (١٨/٤٧٣) ت(٣٥٩٣)، وميزان الاعتدال للذهبي(٢/٦٧٧) ت(٥٣٠٣)، وتقريب التهذيب(ص:٣٦٧) ت(٤٢٤٩).

٥- أبو صالح شعيب بن حرب المدائني، سمع: شعبة وسفيان الثوري وزهير بن معاوية وغيرهم، وروى عنه: موسى الضبي ويحيى المقابري وأحمد بن حنبل وغيرهم، وثقه ابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، وقال ابن حجر: ثقة عابد ومات سنة (١٩٦هـ). ترجمته في: تهذيب الكمال (١٢/٥١١) ت(٢٧٤٦)، وسير أعلام النبلاء (٩/١٨٨) ت(٥٤)، ووفيات الأعيان لابن خلكان(٢/٤٧٠) ت(٢٩٣)، وتقريب التهذيب (ص:٣٦٧) ت(٢٧٩٧).

٦- كثير بن يحيى بن النضر، أبو مالك، صاحب البصري، يروي عن حماد بن زيد، وروى عنه محمد بن يحيى العمي وأبي زرعة الرازيان، قال أبو حاتم: محله الصدق، وكان يتشيع، وسئل أبو زرعة عنه، فقال: صدوق، وقال ابن حجر: شيعي، نهى عباس العنبري الناس عن الأخذ عنه، وقال الأزدي: عنده منكري. وذكره ابن حبان في "الثقات". ومات سنة (٢٣٢هـ) ترجمته في: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٨/٦٨) ت(٩١٣٥)، ولسان الميزان لابن حجر (٦/٤١٥) ت(٦٢١٢).

٧- أبو الوليد هشام بن عبد الملك الوليد الباهلي مولاهم، البصري، الطيالسي، حدث عن: عكرمة بن عمار، وشعبة، وهمام بن يحيى، وخلق كثير، وروى عنه: البخاري، وأبو داود، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم، وثقه العجلي وأحمد بن حنبل وأبو حاتم، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، ومات سنة(٢٢٧هـ). ترجمته في: تهذيب الكمال(٣٠/٢٢٦) ت(٦٥٨٤)، وسير أعلام النبلاء للذهبي(١٠/٣٤١) ت(٨٤)، وتقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٧٣) ت(٧٣٠١).

٨- موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم أبو سلمة التَّبَوُّذِي البصري؛ روى عن: أبيه إسماعيل المنقري، وشعبة بن الحجاج، وعبد الواحد بن زياد، وغيرهم، وروى عنه: البخاري، وأبو داود، ويحيى بن معين، وغيرهم، وثقه: ابن معين، وابن المديني، وابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم الرازي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، ومات سنة: (٢٢٣هـ). ترجمته في: سير أعلام النبلاء(١٠/٣٦٠) ت(٩٣)، والتكميل=

الحافظ، الصادق، مسند وقته، هُدبة -بضم أوله وسكون الدال بعدها
موحدة- ابن خالد بن الأسود بن هُدبة، أبو خالد القيسي^(١) البصري^(٢)
الأزدي^(٣)، ولقبه: هدا ب.

روى عن: جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وهمام بن يحيى، وغيرهم.

=في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل لابن كثير(١/٢٢٨) ت(٣٣١)،
وتقريب التهذيب (ص: ٥٤٩) ت(٦٩٤٣).

٩- عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي القيسي ، أبو عثمان البصري،
روى عن: جرير بن حازم، وحبان بن يسار، وهمام بن يحيى، وغيرهم، وروى عنه:
البخاري، وإبراهيم ابن المستمر العروقي، وإبراهيم بن مكتوم البصري، وغيرهم، قال ابن
معين: صالح، ووثقه ابن سعيد، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في كتاب
"الثقات"، قال الذهبي: صدوق مشهور، من علماء التابعين، وقال ابن حجر: صدوق في
حفظه شيء، ومات سنة: (٢١٣هـ). ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٢/ ٨٧) ت(٤٣٩٠)،
ميزان الاعتدال (٣/ ٢٦٩) ت(٦٣٩١)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٢٣) ت(٥٠٥٥).

(١) القيسي: بفتح القاف وسكون الياء وكسر السين، هذه النسبة إلى جماعة اسمهم قيس،
وقيل: منسوب إلى قيس بن عيلان بالعين المهملة، ويقال: قيس بن عيلان ابن مضر، ويقال:
قيس اسمه الناس بالنون وهو أخو إلياس بن مضر، وهم خلق كثير من الصحابة والتابعين فمن
بعدهم. ينظر: الأنساب للسمعاني(١٠/٥٣٨)، وعجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب
للحازمي(ص:١٠٥)، والأنساب المتفقة لابن القيسراني (ص: ١٢٧).

(٢) البصري: بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة
الى البصرة. ينظر: الأنساب للسمعاني (٢/ ٢٥٣)، اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير
(١/ ١٥٨)، ولب اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي (ص: ٣٩).

(٣) الأزدي: نسبة الى أزد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة، ويقال:
درا ابن الغوث بن نبت بن مالك بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب
ابن قحطان، وإليه جماع الأنصار. ينظر: الأنساب للسمعاني(١/١٨٠)، وعجالة المبتدي
وفضالة المنتهي في النسب للحازمي(ص:١٠)، والأنساب المتفقة لابن القيسراني (ص:٦).

وروى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم.

أقوال العلماء فيه: وثقه ابن معين، وغيره، وقال أبو حاتم: صدوق^(١)، واحتج به: الشيخان، وقال ابن عدي: لا أعرف له حديثاً منكرًا، وهو كثير الحديث، وقد وفقه الناس، وهو صدوق، لا بأس به^(٢)، وأما النسائي فقال: ضعيف، وقواه مرة أخرى، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال الذهبي: ثقة عالم صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناد^(٤)، وقال ابن حجر: ثقة عابد تفرد النسائي بتبليغ^(٥)، وتوفى سنة (٢٣٥هـ، وقيل: ٢٣٦هـ، وقيل: ٢٣٧هـ)^(٦).

خلاصة حال الراوي: ثقة عابد.

همام بن يحيى^(٧):

- (١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١١٤) ت(٤٨٤).
- (٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨/ ٤٥٦) ت(٢٠٥٢).
- (٣) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٤٦) ت(١٦٢٤٤).
- (٤) ميزان الاعتدال للذهبي (٤/ ٢٩٤) ت(٩٢١٢).
- (٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٧١) ت (٧٢٦٩).
- (٦) ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٢٢٠) ت(٣٣٦٢)، وتهذيب الكمال للمزي (٣٠/ ١٥٢) ت(٦٥٥٣)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٤٦) ت(١٦٢٤٤)، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨/ ٤٥٦) ت(٢٠٥٢)، وميزان الاعتدال للذهبي (٤/ ٢٩٤) ت(٩٢١٢)، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٢/ ١٢٩) ت(٤٩٢٧)، وتقريب التهذيب (ص ٥٧١) ت(٧٢٦٩).
- (٧) ترجمته في: من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ١٨٨) ت(٣٥٧)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ٢٩٦) ت(٩٣)، رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد للكلاباذي (٢/ ٧٧٧) ت(١٣٠٢)، والتاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٢٣٧) ت(٢٨٥٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٠٧) ت(٤٥٧)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٧٣١)، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (٢/ ٣٢١) ت(١٧٨٨)، والمتفق والمفترق للخطيب البغدادي (٣/ ٢٠٢١) ت(١٤٤٨)، والتعديل والتجريح لأبي الوليد الباجي (٣/ ١١٧٨) ت(١٤١٢)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٣٠٢) ت(٦٦٠٢)، والكاشف للذهبي (٢/ ٣٣٩) ت(٥٩٨٦)، وطبقات =

أبو بكر، وأبو عبد الله همام بن يحيى بن دينار العَوْدِي^(١) المُحَلَّمِي^(٢)،
مولاهم الأزدي البصري.

روى عن: عطاء ابن أبي رباح، ونافع مولى ابن عمر، وزيد بن أسلم، وخلق.
وروى عنه: سفيان الثوري، وابن المبارك، وهديبة بن خالد، وخلق سواهم.
أقوال العلماء فيه:

قال عفان بن مسلم كان يحيى بن سعيد يعترض على همام في كثير من
حديثه فلما قدم معاذ بن هشام نظرنا في كتبه فوجدناه يوافق هماما في كثير
مما كان يحيى ينكره عليه فكف يحيى بعد عنه^(٣).

وقال أبو حاتم الرازي: ثقة في حفظه شيء، وقال ابن أبي حاتم، قال
أحمد بن سنان، قال سمعت يزيد بن هارون يقول: كان همام قويا في الحديث
وسئل أبو زرعة عن همام بن يحيى، فقال: بصري لا بأس به^(٤).

وقال أحمد بن حنبل سمعت ابن مهدي يقول: همام عندي في الصدق
مثل ابن أبي عروبة. وسئل أحمد بن حنبل: همام أي شيء تقول فيه؟ قال: كان

=الحفاظ للذهبي (١ / ١٥٠) ت(١٩٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٧٤) ت(٧٣١٩)، والثقات لابن
حبان (٧ / ٥٨٦) ت(١١٥٩٨)، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص: ٢٥٢) ت(١٥٣٩).

(١) العَوْدِيُّ: بفتح العين وسكون الواو وفي آخرها ذال معجمة، هذه النسبة إلى عوذ بن سود بن
الحجر بن عمران بن عمرو مزقياً بن عامر ماء السماء بطن من الأزد. ينظر: اللباب في
تهذيب الأنساب لابن الأثير (٢/٣٦٣)، وعجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب للحازمي
(ص: ٩٥)، ولب اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي (ص: ١٨٣).

(٢) المُحَلَّمِي: بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد اللام وكسرهما، هذه النسبة إلى محلم بن
تميم، والمشهور بالانتساب إليه جعد بن الصلت المحلمي. ينظر: الأنساب للسمعاني (١٢/١١٨)،
واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (٣/١٧٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٣٠/٣٠٤).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/١٠٨-١٠٩).

ابن مهدي يرضاه. وقال أيضاً: همام ثبت في كل المشايخ، وقال أيضاً: همام ثقة، وهو أثبت من أبان في يحيى بن أبي كثير^(١).

وقال محمد بن المنهال الضرير، قال سمعت يزيد بن زريع يقول: همام حفظه ردي وكتابه صالح^(٢). وسئل ابن المديني عنه: فقال: ثقة ثبتاً^(٣)، وقال أيضاً: ليس بعد سعيد وهشام أحد من أصحاب قتادة أحب إلي من همام وهمام أسندهم للحديث^(٤). وسئل ابن معين، فقال: ثقة صالح، وهو في قتادة أحب إلي من حماد بن سلمة^(٥). وقال البخاري: قال موسى، قال: همام لا تخاف فإني لا أدلس^(٦).

وقال أبو بكر البرديجي: همام صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به وأبان العطار أمثل منه، وقال الساجي: صدوق سيء الحفظ ما حدث من كتابه فهو صالح وما حدث من حفظه فليس بشيء^(٧). وقال العجلي: بصري ثقة^(٨)، وقال الحاكم: حافظ ثقة، وقال: ثبت مأمون^(٩). وقال الذهبي: ثقة كان يحيى القطان لا يرضى حفظه^(١٠)، وقال أيضاً: وثقه غير واحد وكان من أركان الحديث

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٨/٩)، وتهذيب الكمال للمزي (٣٠٤/٣٠).

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٦٧/٤)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٦٩/١١).

(٣) سوالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ٦٣) ت (٣٤).

(٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص: ٢٥٢).

(٥) سوالات ابن الجنيد (ص: ٣٨٣) ت (٤٤٦).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٢٣٧/٨).

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر (٧٠/١١).

(٨) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٤٦١) ت (١٧٥١).

(٩) المستدرک على الصحيحين للحاكم (١/٣٦٨)، (١/٥٢٠).

(١٠) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ١٨٨) ت (٣٥٧).

بالبصرة^(١). وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم^(٢). وذكره ابن حبان في كتابه
الثقات^(٣). ومات همام سنة (١٦٣هـ، وقيل: ١٦٤هـ، وقيل: ١٦٥هـ)^(٤).
خلاصة حال الراوي: ثقة ربما وهم.

زيد بن أسلم^(٥):

أبو أسامة زيد بن أسلم العدوي^(٦) العُمري^(٧) القرشي^(٨).

- (١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (١/ ١٥٠).
(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٧٤) ت(٧٣١٩).
(٣) الثقات لابن حبان (٧/ ٥٨٦) ت(١١٥٩٨).
(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم للربيعي (١/ ٣٧٨).
(٥) ترجمته في: الطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٤٥٧) ت(٢٣٢٤)، والطبقات الكبرى لابن سعد (٥/ ١٢٤) ت(١٢١٤)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٣٨٧) ت(١٢٨٧)، والكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ١٠٤) ت(٢٤١)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٥٥) ت(٢٥١١)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص: ٦٣)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٤٦) ت(٢٧٣٤)، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ١٣٠) ت(٥٧٩)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ١٦٣) ت(٧٠٤)، وفتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (ص: ٩٤) ت(٥٧٥)، والهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد للكلايذي (١/ ٢٥٩) ت(٣٤٨)، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (١/ ٢١٤) ت(٤٥٧)، والمتفق والمفترق للخطيب البغدادي (٢/ ٩٥٦) ت(٥١٩)، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٥/ ١٢٩) ت(١٧٥٨)، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٤٠٩) ت(٨٥٦)، وطبقات المفسرين للداودي (١/ ١٨٢) ت(١٧٥)، وميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ٩٨) ت(٢٩٨٩)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣/ ٣٩٥) ت(٧٢٨)، وشذرات الذهب لابن العماد (٢/ ١٥٩).
(٦) العدوي: بفتح العين والذال المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة رجال، منهم: عدي بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر. الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٥١).
(٧) العُمري: بضم العين وفتح الميم وكسر الراء، نسبة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٧٢).
(٨) القُرشي: بضم القاف وفتح الراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى قريش. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٣٦٩).

روى عن: عبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله، ووالده؛ أسلم مولى عمر بن الخطاب، وعطاء بن يسار، وغيرهم.

وروى عنه: مالك بن أنس، وسفيان الثوري، والأوزاعي، وسفيان بن عيينة، وأولاده؛ أسامة، وعبد الله، وعبد الرحمن بنو زيد، وخلق كثير.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، فقال: أبوه زيد بن أسلم ثقة^(١). وقال عبد الله بن الإمام أحمد: سئل أبي عن زيد بن أسلم، فقال: ثقة^(٢). قال ابن سعد وكان ثقة كثير الحديث^(٣). وكان ابن عجلان يقول: ما هبت أحدًا هييتي زيد بن أسلم^(٤). وقال أبو زرعة: حديث زيد بن أسلم صحيح^(٥). قال ابن أبي حاتم قال أبي: وزيد بن أسلم ثقة^(٦). قال ابن عدي: وزيد بن أسلم هو من الثقات ولم يمتنع أحد من الرواية عنه حدث عنه الأئمة^(٧). وقال يعقوب بن شيبة ثقة من أهل الفقه والعلم وكان عالما بتفسير القرآن^(٨). وقال ابن عيينة: كان زيد بن أسلم رجلا صالحا وكان في حفظه شيء^(٩).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٥٥) ت(٢٥١١).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٤٠٩) ت(٨٥٦).

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد العلمية (٥/ ٤١٣).

(٤) المعرفة والتاريخ للفسوي (١/ ٦٧٥).

(٥) علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ٢٥٣).

(٦) المصدر السابق (٦/ ١٧٢).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/ ١٦٤).

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣/ ٣٩٦).

(٩) المصدر السابق (٣/ ٣٩٧).

وقال الذهبي: ثقة حجة (١). وقال ابن حجر: ثقة عالم وكان يرسل (٢). وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه: وهو من المتقين (٣). وقال ابن شاهين: زيد بن أسلم ثقة، قاله أحمد (٤). توفي سنة (١٣٦هـ) (٥).

خلاصة حال الراوي: ثقة حجة.

عطاء بن يسار (٦):

عطاء بن يسار الهلالي (٧) المدني (٨) القاص (٩) أبو محمد مولى ميمونة زوج

- (١) ميزان الاعتدال للذهبي (٢ / ٩٨) ت (٢٩٨٩).
- (٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٢٢) ت (٢١١٧).
- (٣) الثقات لابن حبان (٤ / ٢٤٦) ت (٢٧٣٤)، ومشاهير علماء الأمصار (ص: ١٣٠) ت (٥٧٩).
- (٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص: ٩٠) ت (٣٨٣).
- (٥) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث (٢ / ٢٧٩) ت (٢٩٠١)، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم للربيعي (١ / ٣٢٢)، وشذرات الذهب لابن العماد (٢ / ١٥٩).
- (٦) ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥ / ١٣١) ت (٧١٨)، والطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٤٣٠) ت (٢١٣٢)، والتاريخ الكبير للبخاري (٦ / ٤٦١) ت (٢٩٩٢)، والمعرفة والتاريخ للفسوي (١ / ٤١٣)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٣٣٨) ت (١٨٦٧)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٤٠ / ٤٣٨) ت (٤٧١٠)، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ١١٤) ت (٤٧٤)، وتهذيب الكمال للمزي (٢٠ / ١٢٥) ت (٣٩٤٦)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٣ / ١٠٤) ت (١٨٣)، والهداية والإرشاد للكلاباذي (٢ / ٥٦٥) ت (٨٩١)، وتهذيب التهذيب (٧ / ٢١٧) ت (٤٠٠)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٩٢) ت (٤٦٠٥)، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي (١ / ٢٢٩)، وشذرات الذهب لابن العماد (٢ / ١٩).
- (٧) الهلالي: بكسر الهاء، هذه النسبة إلى بني هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة. يراجع: الأنساب للسمعاني (١٣ / ٤٤٠) رقم (٥٢٧٤).
- (٨) المدني: يقال: المدني: بفتح الميم والبدال المهملة المكسورة، وهذه نسبة إلى عدة من المدن، منها مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأكثر ما ينسب إليها يقال: المدني. يراجع: الأنساب للسمعاني (١٢ / ١٥٢) رقم (٣٧٠٦).
- (٩) القاص: نسبة إلى القصاص وهو الذي يروي القصة على وجهها، والذي يصنع القصة. يراجع: المعجم الوسيط (٢ / ٧٣٩) بتصرف.

النبي -صلى الله عليه وسلم-، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو يسار، وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة.
روى عن: أبي سعيد الخدري، وعبد الله ابن عباس، وميمونة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم-، وغيرهم.
وروى عنه: زيد بن أسلم، وصفوان بن سليم، وعمرو بن دينار، وغيرهم.
أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث^(١). وثقه يحيى بن معين، وأبو زرعة، والنسائي^(٢) وقال الذهبي: وكان قاصاً واعظاً ثقةً جليل القدر^(٣)، وقال ابن عساکر: ثقة^(٤)، وقال ابن حجر: ثقة فاضل، صاحب مواظ وعبادة^(٥) توفي سنة (٩٤ هـ، وقيل: ١٠٣ هـ)^(٦).

خلاصة حال الراوي: ثقة فاضل.

أبو سعيد الخُدري^(٧) -رضي الله عنه-^(٨):

- (١) الطبقات الكبرى ط العلمية (٥ / ١٣١) ت(٧١٨).
- (٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٢٠ / ١٢٥) ت(٣٩٤٦).
- (٣) تاريخ الإسلام للذهبي (٣ / ١٠٤) ت(١٨٣).
- (٤) تاريخ دمشق لابن عساکر (٤٠ / ٤٣٨) ت(٤٧١٠).
- (٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٩٢) ت(٤٦٠٥).
- (٦) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (١ / ٢٢٩)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (٢ / ١٩).
- (٧) الخُدري: بضم الخاء وسكون الدال المهملة: نسبة إلى خدرة، واسمه الأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة، قبيلة من الأنصار. يراجع: الأنساب للسمعاني (٥ / ٦٠) رقم (١٣٣١)، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري (١ / ٤٢٦).
- (٨) ترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣ / ١٢٦٠)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٢ / ٦٠٢) ت(٩٥٤)، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣ / ٦٥) ت(٣٢٠٤).

سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبرج، وهو خدرة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، صحابي جليل مشهور بكنيته، وهو من الحفاظ المكثرين، وأخباره تشهد له بذلك، استصغره النبي صلى الله عليه وسلم - يوم أحد، وأول مشاهدته الخندق، وغزا اثنتي عشر غزوة، وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم وفضلائهم، وروى له الأئمة ألف حديث ومائة حديث وسبعون حديثاً^(١). روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم -، وأسيد بن حضير، وجابر ابن عبد الله، وزيد بن ثابت -رضوان الله عليهم-، وغيرهم. وروى عنه: إبراهيم النخعي، وجابر بن عبد الله، وعطاء بن يسار، وغيرهم. توفي رضي الله عنه - سنة: (٧٤هـ)، وقيل: (٦٣هـ، أو: ٦٤هـ، أو: ٦٥هـ)^(٢).

دراسة سند المتابعة:

دراسة إسناد المتابعة الأولى (متابعة سفيان الثوري):

عمرو بن النعمان^(٣):

عمرو بن النعمان بن جبلة الباهلي البصري. روى عن: علي بن الحزور، وعبيد الله بن أبي زياد، وسفيان الثوري، وجماعة. وروى عنه: زيد بن الحباب، وعيسى بن إبراهيم البركي، وحמיד بن مسعدة، وغيرهم.

أقوال العلماء فيه: قال ابن أبي حاتم: ليس به بأس صدوق^(٤).

(١) جوامع السيرة لابن حزم (ص: ٢٧٦).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣/ ٦٥) ت(٣٢٠٤)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (١/ ٣١١).

(٣) ترجمته في: ميزان الاعتدال للذهبي (٣/ ٢٩٠) ت(٦٤٥٩)، وتهذيب الكمال للمزي (٢٢٦٧/٢٢) ت (٤٤٥٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٢٧) ت(٥١٢٣).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٦٥) ت(١٤٦٤).

وقال ابن عدي: ليس بالقوي في الحديث ^(١)، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" ^(٢)، قال الذهبي: صدوق إن شاء الله ^(٣)، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ^(٤)، مات سنة (١٩٠هـ) ^(٥).

خلاصة حاله: صدوق إن شاء الله.

سفيان الثوري ^(٦):

أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله ابن موهبة بن ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس ابن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان، المعروف بسفيان الثوري. روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وزيد بن أسلم، ويحيى بن سعيد، وغيرهم. وروى عنه: إسماعيل بن عليّة، وضمرة بن ربعة، وعبد الله بن المبارك، وفضيل بن عياض، وغيرهم.

أقوال العلماء فيه: قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول سفيان فقيه حافظ زاهد إمام أهل العراق وأتقن أصحاب أبي إسحاق، وهو أحفظ من شعبة وإذا اختلف الثوري وشعبة فالثوري ^(٧). وقال العجلي: ثقة كوفي، رجل صالح،

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ٢١١) ت (١٢٨٥).

(٢) تهذيب التهذيب (٨ / ١١٠) ت (١٨٢)

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي (٣ / ٢٩٠) ت (٦٤٥٩).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٧) ت (٥١٢٣).

(٥) تاريخ الإسلام ت بشار (٤ / ٩٣٦) ت (٢٧٦).

(٦) ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٤ / ٩٢) ت (٢٠٧٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم

(٤ / ٢٢٢) ت (٩٧٢)، والثقات للعجلي (ص ١٩٠) ت (٥٧١)، ومشاهير علماء الأمصار (ص ٢٦٨)

ت (١٣٤٩)، وتهذيب الكمال (١١ / ١٥٤) ت (٢٤٠٧)، والكاشف للذهبي (١ / ٤٤٩) ت (١٩٩٦)،

وتقريب التهذيب (ص: ٢٤٤) ت (٢٤٤٥)، ووفيات الأعيان لابن خلكان (٢ / ٣٨٦) ت (٢٦٦).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٢٢٢) ت (٩٧٢).

زاهد، عابد، ثبت في الحديث^(١)، وقال ابن حبان: وكان رحمة الله عليه من الحفاظ المتقنين والفقهاء في الدين ممن لزم الحديث والفقه وواظب على الورع والعبادة وقال شعبة، وسفيان بن عيينة، وأبو عاصم النبيل، ويحيى بن معين، وغير واحد من العلماء: سفيان أمير المؤمنين في الحديث^(٢)، وقال الذهبي: أحد الأعلام علمًا وزهدًا^(٣)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس^(٤)، مات سنة (١٦١هـ، وقيل: ١٦٢هـ)^(٥).

خلاصة حاله: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: خلاصة حاله: ثقة عالم وكان يرسل^(٦).

عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ: خلاصة حاله: ثقة فاضل^(٧).

أبو سعيد الخدري-رضي الله عنه-: صحابي جليل.

دراسة سند المتابعة الثانية (متابعة سفيان بن عيينة):

سفيان^(٨) بن وكيع:

(١) الثقات للعجلي (ص ١٩٠) ت (٥٧١).

(٢) مشاهير علماء الأمصار (ص ٢٦٨) ت (١٣٤٩).

(٣) الكاشف للذهبي (١/ ٤٤٩) ت (١٩٩٦).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٤) ت (٢٤٤٥).

(٥) وفيات الأعيان لابن خلكان (٢/ ٣٨٦) ت (٢٦٦).

(٦) سبقت ترجمته (٤٥٦٥).

(٧) سبقت ترجمته (٤٥٦٧).

(٨) هذا وقد تابع سفيان بن وكيع، أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي، أبو معمر القطيعي الهروي، نزيل بغداد، روى عن: إبراهيم بن سعد، وإسماعيل ابن جعفر، وسفيان ابن عيينة، وغيرهم، وروى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، =

- سفيان بن وكيع^(١) بن الجراح الرؤاسي، أبو محمد الكوفي.

روى عن: ابن عليّة، وسفيان ابن عيينة، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

وروى عنه: الترمذي، وابن ماجه، وبقي بن مخلد، وغيرهم.

أقوال العلماء فيه:

قال النسائي: لَيْسَ بِشَيْءٍ^(٢).

وقال أبو حاتم: لين^(٣)، وسئل أبا زرعة: فقال: لا يشتغل به، قيل له: كان

يكذب؟ قال: كان أبوه رجلا صالحا، قيل له: كان يتهم بالكذب؟ قال: نعم^(٤)،

وقال ابن عدي: ولسفيان حديث كثير وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن ما لقن ويقال:

كان له وراق يلقنه من حديث موقوف يرفعه وحديث مرسل فيوصله أو يبذل في

الإسناد قوما بدل قوم^(٥)، وقال ابن حبان: كَانَ شَيْخًا فَاصِلًا صَدُوقًا إِلَّا أَنَّهُ

ابْنُ بَرَاءٍ بَوْرَاقٍ سَوِّءٌ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ وَكَانَ يَثِقُ بِهِ فَيَجِيبُ فِيمَا يَقْرَأُ عَلَيْهِ

وَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي أَشْيَاءٍ مِنْهَا فَلَمْ يَرْجِعْ فَمَنْ أَجَلَ إِصْرَارَهُ عَلَيَّ مَا قِيلَ لَهُ

اسْتَحَقَّ التَّرْكَ^(٦)، وقال الذهبي: ضعيف^(٧)، وقال ابن حجر: كان صدوقا إلا أنه

إبراهيم بن إسحاق الحربي، وغيرهم، وثقه ابن سعد، وابن قانع، وذكره ابن حبان في

كتاب الثقات، وقال ابن حجر: ثقة مأمون، ومات سنة (٢٣٦هـ). ترجمته في: تهذيب

الكمال للمزي (٣ / ١٩) ت (٤١٦)، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢٤٧/٧) ت (٣٢٥٢)،

وتقريب التهذيب (ص: ١٠٥) ت (٤١٥).

(١) ترجمته في: تهذيب الكمال للمزي (١١ / ٢٠٠) ت (٢٤١٨)، وإكمال تهذيب الكمال

لمغلطاي (٥ / ٤٢٠) ت (٢٠٨٧)، وتقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٤٥) ت (٢٤٥٦).

(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٥٥) ت (٢٨٩).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٢٣٢).

(٤) المصدر السابق (٤ / ٢٣١).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤ / ٤٨٢) ت (٨٤٤).

(٦) المجروحين لابن حبان (١ / ٣٥٩) ت (٤٧٢).

(٧) الكاشف للذهبي (١ / ٤٤٩) ت (٢٠٠٥).

ابنتي بوراقي فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه^(١)،
ومات سنة (٢٤٧هـ)^(٢).
سفيان بن عيينة^(٣):

سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي^(٤) أبو محمد الكوفي،
سكن مكة، وقيل: إن أباه عيينة هو المكي أبا عمران. روى عن إسماعيل بن
أبي خالد، وأيوب السختياني، وزيد بن أسلم، وغيرهم. وروى عنه: محمد بن
إدريس الشافعي، ويحيى القطان، وسفيان بن وكيع، وغيرهم^(٥).
أقوال العلماء فيه: قال ابن مهدي: كان من أعلم الناس بحديث أهل الحجاز^(٦)،
وقال ابن خراش: ثقة مأمون ثبت، وقال اللالكائي: هو مستغن عن التزكية
لثبته واتقانه، وقال الشافعي: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز^(٧)، وقال ابن
معين: ثقة^(٨)، وقال ابن سعد: كان ثقةً ثبتاً كثير الحديث حجة^(٩)، وقال
العجلي: ثقة ثبت في الحديث وكان بعض أهل الحديث يقول هو أثبت الناس

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٤٥) ت (٢٤٥٦).

(٢) ترجمته في: تهذيب الكمال للمزي (١١ / ٢٠٠) ت (٢٤١٨)، وإكمال تهذيب الكمال لمغطاي
(٥ / ٤٢٠) ت (٢٠٨٧)، وتقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٤٥) ت (٢٤٥٦).

(٣) ترجمته في: تهذيب الكمال للمزي (١١ / ٢٠٠) ت (٢٤١٨)، وإكمال تهذيب الكمال
لمغطاي (٥ / ٤٢٠) ت (٢٠٨٧)، وتقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٤٥) ت (٢٤٥٦).

(٤) بكسر الهاء، هذه النسبة إلى بني هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني
(٤٤٠ / ١٣)

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤ / ١١٧-١٢١) ت (٢٠٥).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٢٢٧)

(٧) تاريخ بغداد وذبوله، للخطيب البغدادي (٩ / ١٧٨) ت (٤٧٦٤).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٢٢٧)

(٩) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٦ / ٤٢) ت (١٦٤٢).

فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَكَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ وَكَانَ يَعِدُ مِنْ حُكَمَاءِ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ^(١)، وقال أبو حاتم: إمام ثقة، وأثبت أصحاب الزهري مالك، وابن عيينة،
وكان أعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة^(٢)، وقال ابنُ حَبَّان: كان من
الحفاظ المتقنين وأهل الورع والدين ممن علم كتاب الله وكثر تلاوته له وشهر
فيه وحج نيفا وسبعين حجة^(٣)، وقال الذهبي: أحد الأعلام، ثقة ثبت حافظ
إمام^(٤)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره
وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس
في عمرو بن دينار، مات سنة (١٩٨هـ)^(٥)

زيد بن أسلم: خلاصة حاله: ثقة عالم وكان يرسل^(٦).

عطاء بن يسار: خلاصة حاله: ثقة فاضل^(٧).

أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه -: صحابي جليل.

دراسة إسناد الوجه الموقوف "إسناد الإمام أبو داود - رحمه الله - في سننه":
- أحمد بن يونس^(٨):

(١) الثقات للعجلي (١ / ٤١٧) ت (٦٣١).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٢٢٧).

(٣) الثقات، لابن حبان (٦ / ٤٠٣-٤٠٤) ت (٨٣٠٠).

(٤) الكاشف، للذهبي (١ / ٤٤٩) ت (٢٠٠٢).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٤٥) ت (٢٤٥١).

(٦) سبقت ترجمته (ص ٤٥٦٥).

(٧) سبقت ترجمته (ص ٤٥٦٧).

(٨) ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٢ / ٥) ت (١٥٠٢)، والثقات للعجلي ط الباز

(ص: ٤٨) ت (٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٥٧) ت (٧٩)، وتهذيب الكمال في

أسماء الرجال (١ / ٣٧٥) ت (٦٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٨١) ت (٦٣).

أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي البربوعي ،
أبو عبد الله الكوفي، يقال: إنه مولى الفضيل بن عياض، روى عن: إبراهيم بن
سعد ، وحفص بن غياث، وأبي شهاب عبد ربه بن نافع الحناط، وغيرهم،
وروى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود ، وغيرهم. أقوال العلماء فيه: وقال
أبو حاتم: كان ثقةً متقناً^(١)، وقال النسائي: ثقة، وقال العجلي: ثقة صاحب
سنة^(٢)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ^(٣) مات سنة (٢٢٧هـ، وقيل: ٢٢٩هـ)^(٤).
خلاصة حاله: ثقة حافظ.

- أبو شهاب الحناط^(٥):

عَبْدُ رَبِّهِ بِنُ نَافِعِ الكِنَانِيِّ^(٦)، أبو شهاب الحناط^(٧) الكوفي، روى عن:
إبراهيم الهجري، وخالد الحذاء ، وعاصم بن بهدلة، وغيرهم، روى عنه: أحمد
ابن عبد الله بن يونس، وخلف بن هشام البزار وأبو داود الطيالسي، وغيرهم،
أقوال العلماء فيه: قال أحمد بن حنبل: كان كوفياً يقال: رجلاً صالحاً، ما

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٥٧) ت (٧٩).

(٢) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٤٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٨١) ت (٦٣).

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم للربيعي (٢/ ٥٠٠).

(٥) ترجمته في: تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ٤٣٧) ت (٥٧٧٥)، وتهذيب الكمال في

أسماء الرجال (١٦/ ٤٨٥) ت (٣٧٤٤)، وسير أعلام النبلاء ط الرسالة (٨/ ٢٢٦)

ت (٤١)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٣٥) ت (٣٧٩٠).

(٦) الكِنَانِيُّ: بكسر الكاف وفتح النون وكسر النون الثانية، وهذه النسبة إلى عدة من

القبائل. ينظر: الأنساب للسمعاني (١١/ ١٥٠).

(٧) الحناط: بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها طاء مهملة، هذه النسبة إلى بيع

الحنطة. ينظر: الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٦٨).

علمت إلا خيرا رحمه الله، وسئل عنه، فقال: ما بحديثه بأس، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال العجلي: لا بأس به^(١)، وقال أيضاً: ثقة، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث^(٢)، وقال ابن خراش: صدوق، وقال الذهبي: صدوق، في حفظه شيء^(٣)، وقال ابن حجر: صدوق يهيم^(٤)، مات سنة (١٧١هـ، وقيل ١٧٢هـ)^(٥).

خلاصة حاله: صدوق يهيم.

خالد الحذاء^(٦):

خالد بن مهران الحذاء^(٧)، أبو المنازل البصري، مولى قريش، وقيل: مولى بني مجاشع. روى عن: أنس بن سيرين، والحسن البصري، وأبي المتوكل الناجي، وغيرهم، وروى عنه: إبراهيم بن طهمان، وبشر بن المفضل، وعبد ربه بن نافع أبو شهاب الحنط، وغيرهم، قال أحمد بن حنبل: ثبت، وقال

(١) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٢٨٧) ت(٩٢٦).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٢) ت(٢١٧).

(٣) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٤٤) ت(٤٨٠٠).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٥) ت(٣٧٩٠).

(٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٨/ ٢٢٦) ت(٤١).

(٦) ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١٧٣) ت(٥٩٢)، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ٢٤١) ت(١٢٠٥)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/ ١٧٧) ت(١٦٥٥)، وجامع التحصيل لصلاح الدين العلاني (ص: ١٧١) ت(١٦٩)، وإكمال تهذيب الكمال (٤/ ١٥٣) ت(١٣٤٢)، وتقريب التهذيب (ص: ١٩١) ت(١٦٨٠).

(٧) الحذاء: بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة، نسبة إلى حذو النعل، قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنه كان يقول أخذ على هذا النحو. ينظر: لب اللباب في تحرير الأنساب (ص: ٧٧) بتصرف.

ابن معين، والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به^(١)، وقال ابن حجر: ثقة يرسل^(٢)، وتوفي سنة (١٤١هـ، وقيل: ١٤٢هـ)^(٣).
خلاصة حاله: ثقة يرسل.

أبو المتوكل الناجي^(٤):

علي بن داود، وقيل: ابن دؤاد-بضم الدال بعدها واو بهمزة- مشهور بكنيته أبو المتوكل الناجي السامي البصري من بني ناجية بن سامة بن لؤي، روى عن: جابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وغيرهم، وروى عنه: ثابت البناني، وخالد الحذاء، وعاصم الأحول، وغيرهم، أقوال العلماء فيه: قال يحيى بن معين، وأبو زرعة، وعلي بن المديني، والنسائي: ثقة^(٥). وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"^(٦)، وقال الذهبي: كان ثقة نبيلاً من جلة التابعين^(٧)، وقال ابن حجر: ثقة^(٨)، مات سنة (١٠٢هـ، وقيل: ١٠٨هـ)^(٩).
خلاصة حاله: ثقة.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٥٢) ت (١٥٩٣).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٩١) ت (١٦٨٠).

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ٢٤١) ت (١٢٠٥).

(٤) ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٢٧٣) ت (٢٣٨٤)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٦١)

ت (٤٣٧٢)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٤٢٥) ت (٤٠٦٦)، وتاريخ الإسلام (٣/ ١٩٦) ت (٣٠٠)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٠١) ت (٤٧٣١).

(٥) تهذيب الكمال (٢٠/ ٤٢٥) ت (٤٠٦٦).

(٦) الثقات لابن حبان (٥/ ١٦١) ت (٤٣٧٢).

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣/ ٦٥) ت (٣٢٠٤)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (١/ ٣١١).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٤٠١) ت (٤٧٣١)..

(٩) الوافي بالوفيات للصفدي (٢١/ ٧٢).

أبو سعيد الخدري-رضي الله عنه-: صحابي جليل.

النظر في الخلاف وبيان الوجه الراجح

فهذا الحديث مداره على أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-، واختلف عنه بوجهين رفعاً ووقفاً، وتبين لنا أن الحديث يصح بوجهيه المرفوع والموقوف، وذلك للآتي:

- إسناد الوجه المرفوع صحيح؛ لأن جميع رواته ثقات، ولا يحق لأحد أن يطعن في أحد من رواته، فالإسناد متصل، فكل راو روى عن شيخه وأخذ عنه الحديث.

- أنه لم يتفرد به همام بن يحيى وإنما تابعه اثنان هما: سفيان الثوري وسفيان بن عيينة، وكلاهما من الثقات الأثبات المشهورين.

- إسناد الوجه الموقوف حسن، لأن به أبو شهاب الحنات وخالصة حاله: صدوق يهم.



المطلب الثاني: الرد على من ضعف حديث أبي سعيد المرفوع وبيان وجوه تصحيحه

باديء ذي بدء أنه إلى أن الأمر هنا لا يتعلق بقضية نهى النبي صلى الله عليه وسلم- عن كتابة الأحاديث أو عدم كتابتها، -وسأذكر في المطلب الثالث آراء العلماء في النهي عن كتابة الحديث وجوازه - وإنما البحث من أجل إثبات صحة حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- بالوجه المرفوع وإزالة الشبهة عن صحيح مسلم -رحمه الله- من أن به أحاديث ضعيفة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: يقال إن الحديث تفرد به همام بن يحيى، فقد نقل الإمام المزي -رحمه الله- عن أبي داود قوله: "وهو منكر، أخطأ فيه همام، هو من قول أبي سعيد"^(١).
تعقيب: قلت: لم يخطيء همام بن يحيى ولم ينفرد بالرواية، فقد تابعه سفيان الثوري، فذلك يؤدي إلى تضعيف احتمال أنه من أوهامه فهو لم ينفرد بروايته، بل إن هذا الحديث قد روي معنى هذا الحديث من طريق آخر عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- وقد رواه سفيان بن وكيع عن سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد -رضي الله عنه- وقد تابع سفيان بن وكيع أبو معمر المنقري والحديث صحيح، وكلا السفيانان معروفان ومشهوران بأنهما من الثقات الأثبات، بل إن أبا داود جعل الخطأ من همام ولكن كما قلنا فإن متابعة الثور يله أضعفت هذا الاحتمال^(٢).

ويضاف إلى ذلك أنه رواه عن همام بن يحيى عشرة من الرواة، فهل كلهم خفي عليهم تفرد همام حتى يقبلوه على ضعفه، فذلك أمر غير مقبول ولا

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي (٣/ ٤٠٨).

(٢) تعليق الشيخ/محمد عوامة في تحقيقه لتدريب الراوي للسيوطي (ج٤ ص٣٥٥) بتصرف.

يصح، بل إن الرواية الموقوفة تعطينا معنى الحديث في الرواية المرفوعة، وهو إثبات النهي عن الكتابة، وأن الحديث يصح مرفوعاً كما صح موقوفاً على أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - .

ثانياً: استدل من ضعف الوجه المرفوع للحديث بقوله: **ومنهم من أعل^(١)** حديث أبي سعيد، وقال الصواب: **وقفه على أبي سعيد، قاله البخاري وغيره^(٢)**.
تعقيب: هذه العبارة قد نقلها الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في كتابه فتح الباري^(٣) ناسباً إياها للإمام البخاري - رحمه الله - وغيره، وهذه العبارة ليست دليلاً على إعلال الحديث بالوقف، وذلك لأمر:

- ١- لا يفهم من كلام الحافظ ابن حجر - رحمه الله - أنه يدافع عن علل الحديث بالضعف، فإن الحافظ ابن حجر - رحمه الله - ذكره ضمن الأجوبة في التوفيق بين الضعف والإجازة ، فلو صدر كلامه به لكان مع التضعيف، وإنما أخره لإثبات أنه مع التصحيح.
- ٢- أن الرواية المرفوعة ثابتة وصحيحة، وقد أخرجها الإمام مسلم - رحمه الله - في صحيحه، وبدراسة الإسناد تبين صحة الحديث وأن رجاله ثقات.
- ٣- أن الرواية الموقوفة حسنة فمن خلال دراسة الإسناد تبين ذلك كما سبق.
- ٤- كثير من العلماء لم يقبل قول من قال: أن حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أعل بالوقف، ومن هؤلاء:

- (١) الحديث المعلل: هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدر في صحته، مع أن ظاهره السلامة منها. ينظر: مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث (ص: ٩٠).
- (٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر (٢٠٨/١)، وتحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي للمباركفوري (٣٥٩/٧)، وتدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي (٤٩٥/١).
- (٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر (٢٠٨ / ١).

- الإمام جلال الدين السيوطي -رحمه الله تعالى-، حيث قال في ألفيته:
مُسْتَدُّ الْمَنَعِ حَدِيثٌ مُسْلِمٍ: ... "لَا تَكْتُبُوا عَنِّي" فَالْخُلْفُ نَمِي
فَبَعْضُهُمْ أَعْلَهُ بِالْوَقْفِ ... وَأَخْرُونَ عَلَّوًا بِالْخَوْفِ (١).
- الأستاذ الدكتور/ محمد أبو شهبة -رحمه الله-، حيث قال: "ومنهم من
أعل حديث أبي سعيد الخدري الذي رواه مسلم، وقال: إنه موقوف عليه،
ومنهم الإمام البخاري، وهذا غير مسلم فإن الحديث صحيح ولا ريب" (٢).
- الشيخ/ أحمد محمد شاكر -رحمه الله-، حيث قال: "فبعضهم أعله بأنه
موقوف عليه، وهذا غير جيد؛ فإن الحديث صحيح" (٣).
- الأستاذ الدكتور/ محمد عجاج الخطيب -رحمه الله-، حيث قال: "إلا
أننا لا نسلم بهذا لأنه ثبت عند الإمام مسلم، فهو صحيح ورأينا في
هذه الأخبار هو صحة ما يروى عن أبي سعيد في النهي وصحة ما ورد
عن غيره من إباحة الكتابة، فنحن لا نقول بوقف خبر أبي سعيد عليه" (٤).
- الأستاذ الدكتور/ محمد محمود أحمد بكار -حفظه الله-، حيث قال:
"وهذا جواب غير سديد؛ لأن مسلم أخرجه في صحيحه" (٥).
- قلت: وبناءً على ما سبق من أقوال أهل العلم، ومن خلال دراسة إسناد
الوجه الموقوف تبين صحته، وأنه ليس سبباً في ضعف الحديث أو إعلاله،
-
- (١) ألفية السيوطي في علم الحديث (ص: ٧٣)، وقد ذكرته استئناساً بقوله، فهو ليس رد
على من أعل الحديث بالوقف وإنما أنه يحكي الخلاف ويبينه.
- (٢) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث للأستاذ الدكتور/ محمد أبو شهبة (ص: ٥٧).
- (٣) الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للأستاذ الدكتور/ أحمد شاكر (ص: ١٢٧).
- (٤) أصول الحديث للأستاذ الدكتور/ محمد عجاج الخطيب (ص: ١٥٠-١٥٢) بتصرف شديد .
- (٥) بلوغ الآمال من مصطلح الحديث والرجال للأستاذ الدكتور/ محمد محمود أحمد بكار
(ص: ٤٧٢) بتصرف.

وانما الوجهان المرفوع والموقوف يعضد كل منهما الآخر.

ثالثاً: تعليل الحديث المرفوع بالحديث الموقوف:

إن سلمنا وقلنا بتعليل الوصل بالإرسال وتعليل الرفع بالوقف، وذلك بناءً على مزيد قوة في المرسل أو الموقوف؛ فإننا بذلك نقوم بإهدار حديث من أحاديث السنة النبوية مع ثبوته، وذلك لأنه قد تكون كل رواية منهما قد قيلت في مقام والأخرى قيلت في مقام آخر، فمثلاً قد تكون الرواية المرفوعة قيلت في مقام الرواية والإملاء، أما الرواية الموقوفة فقد قيلت في مقام الإفتاء والجواب، فنجد المستفتى يذكر حديثاً يرفعه ولا يسنده، أو يجيبه عن سؤاله بصيغة حديث شريف يفهم منه الجواب، ويقع في ذهن السائل أنه من كلام الذي أجابه، فيكون الشيخ -بناءً على ذلك- قد روى الحديث مرتين، وفي كل مرة بوجه وأسلوب يناسب الواقعة التي اقتضاها الحال، وعليه فإن شروع بعض المعاصرين في التعليل بمجرد الاختلاف في رفع الحديث أو وقفه أو وصله وإرساله أمر يحتاج إلى إعادة نظر، فإن قامت القرائن والأدلة التي تثبت الإعلال للحديث الموصول بالحديث المرسل أو الحديث المرفوع بالحديث الموقوف وإثبات وهم الراوي، فنقول بذلك، أما إذا انعدمت القرائن ولم تثبت فلا يجوز لنا إهدار الحديث وإنزاله عن مقام الحجية^(١).

ولالإمام الماوردي تعليقٌ جميلٌ في هذا المقام، فقد قال: " من مذهبنا أن الخبر إذا روي موقوفاً ومسنداً حمل الموقوف على أنه مذهب الراوي، والمسند على أنه قول النبي - صلى الله عليه وسلم -"^(٢).

(١) تعليق الشيخ/ محمد عوامة على كتاب تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي (ج٣ ص٢٣٦، ج٤ ص٣٤٨-٣٤٩) بتصرف .

(٢) الحاوي الكبير للماوردي (٢/ ٣٥٩).

وقال الخطيب البغدادي أيضاً: "رواية الحديث مرفوعاً تارة وموقوفاً أخرى، أن ذلك لا يؤثر ضعفاً فيه"^(١).

وهذا معناه: أنه لا تعارض بين ما ورد مرفوعاً مرة، وموقوفاً على الصحابي مرة أخرى، لأنه قد يكون رواه وأفتى به"^(٢).

رابعاً: وجود قرائن تدل على صحة الحديث وعدم تضعيفه:

١- القرينة الأولى: وجود لفظة واضحة في الحديث عند الإمام مسلم -رحمه الله تعالى- وهي: " لا تكتبوا عني"^(٣).

٢- القرينة الثانية: قول همام بن يحيى: " قال همام: أحسبه قال: متعمداً-"، فهذا الشك من الراوي في لفظة "متعمداً" دليل قوي وقرينة ظاهرة على يقظة الراوي وتنبهه خلال روايته للحديث، بل إن من أهم ما يتيقظ له الراوي رفع الحديث ووقفه"^(٤). وهذا دليل قوي على إثبات عدالة الراوي وعدم توهمه.

٣- القرينة الثالثة: أن إثبات صحة الحديث المرفوع إزالة للشبهة الملقاة على صحيح الإمام مسلم -رحمه الله- بأن به أحاديث ضعيفة، فمن قال بتضعيف الحديث فقد أساء إلى صحيح الإمام مسلم من دون قصد، وبتصحیحنا لهذا الحديث نسد باباً من أبواب المشككين في السنة النبوية ونمنع إهدار الأحاديث النبوية الشريفة.

(١) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: ٤٢٤).

(٢) استندت ذلك من تعليقات الشيخ محمد عوامة على تدريب الراوي للسيوطي (ج٤ ص ٣٥٥) بتصرف .

(٣) المرجع السابق .

(٤) تعليق الشيخ/ محمد عوامة على كتاب تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي (ج٣ ص ٢٣٦، ج٤ ص ٣٤٨-٣٤٩) بتصرف .

٤- القرينة الرابعة: وجود أحاديث أخرى قد ذكرها الأئمة تؤيد النهي عن كتابة الحديث، ومن ذلك:

٥- ما رواه البيهقي في كتابه "المدخل إلى السنن الكبرى": عن عروة ابن الزبير، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أراد أن يكتب السنن فاستشار في ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشاروا عليه أن يكتبها فطفق عمر يستخير الله فيها شهرا ثم أصبح يوماً وقد عزم الله له، قال: إني كنت أردت أن أكتب السنن، وإني ذكرت قوما كانوا قبلكم كتبوا كتباً فأكبوا عليها وتركوا كتاب الله وإني والله لا ألبس كتاب الله بشيء أبداً^(١).

وقال البيهقي أيضاً: "وقد كره كتابة العلم جماعة من الصحابة والتابعين على هذا المعنى أو نحوه وأمروا بحفظه"^(٢).

وبناءً على ما سبق فإن الحديث صحيح بالوجه المرفوع، وقد ثبتت صحته بالأدلة والقرائن وبدراسة إسناده والتأكد من صحته مرفوعاً وموقوفاً، هذا والله أعلى وأعلم وأجل وأكرم.



(١) رواه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى: باب من كره أن يقام على وجه التعظيم مخافة الكبر (ص: ٤٠٧) ح (٧٣١) .
(٢) المصدر السابق (ص: ٤٠٧).

المطلب الثالث: كتابة الحديث بين النهي والجواز

مما لا شك فيه ولا ريب أن العرب كانوا يعرفون الكتابة قبل بعثة النبي -صلى الله عليه وسلم-، ثم انتشرت الكتابة في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- بصورة كبيرة، ولا أدل على ذلك من أن أول ما نزل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يحث على تعلم القراءة والكتابة، فالحق تبارك وتعالى يقول: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ} [العلق: ١ - ٥]، فالأمة الإسلامية هي أمة إقرأ، فقد انتشرت الكتابة في عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وكثر الكاتبون بعد الإسلام فعلاً ليسدوا حاجات الدولة الجديدة، فكان للرسول كُتَّابٌ للوحي بلغ عددهم أربعين كاتباً، وكتاب للصدقة، وكتاب للمداينات والمعاملات، ثم اتسعت بعد ذلك الرقعة الإسلامية وانتشرت الكتابة وصارت الحاجة إلى كتابة السنة، ثم بعد عصر النبي -صلى الله عليه وسلم- احتيج إلى تدوين السنة النبوية حتى تحفظ من الضياع^(١).

أما عن كتابة الحديث في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- فهي بين النهي والجواز، وللعلماء في ذلك آراء نذكرها، ثم نبين الراجح منها:

الرأي الأول: ذهب أصحاب هذا الرأي إلى كراهة كتابة الحديث والعلم والأمر بالحفظ في الصدور: وقد ذهب إلى ذلك عمر بن الخطاب وعبد بن مسعود وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري وأبو سعيد الخدري وجماعة من الصحابة والتابعين، واستدلوا بحديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن ومن كتب

(١) السنة قبل التدوين لمحمد عجاج الخطيب (١/ ٢٩٨) بتصرف.

عني غير القرآن فليمحاه" (١).

الرأي الثاني: ذهب أصحاب هذا الرأي إلى جواز كتابة الحديث، وممن ذهب إلى ذلك علي بن أبي طالب وابنه الحسن وأنس وعبد الله بن عمرو بن العاص وجابر وجماعة من التابعين؛ كالحسن وعطاء وسعيد بن جبير وعمر ابن عبد العزيز، بل حُكي عن أكثر الصحابة والتابعين، وقد استدل أصحاب هذا الرأي بعدة أحاديث منها: حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "اَكْتُبُوا لِأَبِي سَاهٍ" (٢)، وحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه قال: "مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ" (٣).

الرأي الثالث: ذهب أصحاب هذا الرأي إلى جواز الكتابة في بداية الأمر ثم محو ما كُتِبَ بعد حفظه، ثم أجمعوا بعد ذلك على جواز الكتابة (٤).

التوفيق بين الآراء والجمع بين النهي عن كتابة الحديث وجوازها:
اختلفت الآراء في النهي عن الكتابة وجوازها، ويأتي التوفيق بينها على النحو التالي -كما قال الحافظ ابن حجر -رحمه الله- في فتح الباري:-
١- أن النهي عن كتابة الحديث كان خاص بوقت نزول القرآن خشية التباسه

(١) سبق تخريجه ص (٤٥٤٨).

(٢) جزء من حديث أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب في اللقطة، باب كيف تعرف لقطة أهل مكة (٣/١٢٦) ح (٢٤٣٤)، ومسلم في صحيحه: كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدتها وخلاها وشجرها ولقظتها، إلا لمنشد على الدوام (٢/٩٨٨) ح (١٣٥٥).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب العلم، باب كتابة العلم (٣٤/١) ح (١١٣)، والترمذي في سننه: أبواب العلم، باب ما جاء في الرخصة فيه (٤٠/٥) ح (٢٦٦٨).

(٤) ينظر: بلوغ الآمال من مصطلح الحديث والرجال لأستاذنا الدكتور/ محمد محمود أحمد بكار (ص ٤٧١-٤٧٣) بتصرف.

- بغيره والإذن في غير ذلك.
- ٢- أن النهي عن كتابة الحديث خاص بكتابة غير القرآن مع القرآن في شيء واحد والإذن في تفريقهما.
- ٣- أن النهي عن كتابة الحديث متقدم والإذن بالكتابة ناسخ له عند الأمن من الالتباس وهو أقربها مع أنه لا ينافيها^(١).
- ٤- أن النهي خاص بمن خشي منه الاتكال على الكتابة دون الحفظ والإذن لمن أمن منه ذلك، فقد سمح الرسول -صلى الله عليه وسلم- لعبد الله بن عمرو -رضي الله عنه- بكتابة صحيفته واستمراره في الكتابة حتى وفاة الرسول -صلى الله عليه وسلم-^(٢).
- ٥- أن جماعة من الصحابة والتابعين كرهوا كتابة الحديث واستحبوا أن يؤخذ عنهم حفظاً كما أخذوا حفظاً لكن لما قصرت الهمم وخشي الأئمة ضياع العلم دونوه^(٣).

وختاماً؛ فإن الذي استقر عليه الأمر هو جواز الكتابة وهو الرأي الثاني وهو ما أميل إليه، لأنه لا يوجد تعارض بين أحاديث النهي وأحاديث الإذن، فقد تم التوفيق بينها، والبحث هنا لمعالجة حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- من إعلاله بالوقف، وبيان صحة الحديث بالوجه المرفوع، وقد تبين ذلك بالأدلة والقرائن حتى لا يترك باب للطاعنين والمتريبين بسنة النبي -صلى الله عليه وسلم- وليس الغرض عدم الإقرار بجواز الكتابة للحديث النبوي.

والحمد لله رب العالمين في الأولى والآخرة، وصلى اللهم على سيدنا

محمد وعلى آله وأصحابه وسلم.



(١) ينظر: فتح الباري لابن حجر (١/ ٢٠٨) بتصرف.

(٢) ينظر: السنة ومكانتها للسباعي (١/ ٦١) بتصرف.

(٣) ينظر: فتح الباري لابن حجر (١/ ٢٠٨) بتصرف.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد النبي الأمين صاحب الشفاعة والمقام العظيم وعلى آله وصحبه وبعد،،،
فإن السنة النبوية الشريفة لها مكانتها وقدرها فهي المفسرة والموضحة للقرآن الكريم، ونحن نشهد الآن هجوماً ضارياً على السنة النبوية وعلى تراث الأمة، فتوجب علي المساهمة ولو بجزء يسير، واخترت باب قضية التصحيح والتضعيف فهي لم تتوقف، ومن النتائج التي توصلت إليها:
- أن الحكم على حديث بالضعف مع أنه صحيح ، جرأة على السنة النبوية ومخالفة للقواعد، ويترتب على ذلك جزء من أحاديث السنة النبوية.
- أننا نفتح الباب لمن يريد أن يطعن في السنة النبوية، ويثير حولها الشبهات بالطعن في كتب السنة الصحيحة، وخاصة صحيح الإمام مسلم -رحمه الله-.
- أن حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- " لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن"، حديث صريح في النهي عن كتابة الحديث الشريف.
- أن الوجه المرفوع والوجه الموقوف للحديث كلاهما صحيح ويعضد كل منهما الآخر.
- أن تعليل الوصل بالإرسال أو تعليل الرفع بالوقف، لا بد وأن يبني على قرائن قوية وبراهين سديدة حتى لا تسقط أحاديث من السنة بدون أي سبب.
وفي الختام أوصي جميع الباحثين في الدراسات الشرعية عامة، وفي الدراسات الحديثية خاصة بأن يقوموا بالبحث والدراسة عن الشبهات وتفنيدها حتى لا ندع باباً للمشككين في الإسلام ومن يسعون في هدم ثوابت الدين وتدمير تراثه القويم.
وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قائمة بأهم المصادر والمراجع

١. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٢. الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ.
٣. أصول الحديث (علومه ومصطلحه) للأستاذ الدكتور/ محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
٤. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٥. ألفية السيوطي في علم الحديث، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، صححه وشرحه: الأستاذ أحمد محمد شاكر، الناشر: المكتبة العلمية. ، بدون طبعة وبدون تاريخ.
٦. الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، المؤلف: أبو الفضل محمد ابن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، المحقق: دي يونج، طبعة: ليدن: بريل، ١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥ م.
٧. الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبوسعدي (ت: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.
٨. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للأستاذ الدكتور/ أحمد شاكر، دار الكتب العلمية ، بيروت ط ١، بدون تاريخ.

٩. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المبرّد الخنيلي (المتوفى: ٩٠٩هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتورة روية عبد الرحمن السويفي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
١٠. بلوغ الآمال من مصطلح الحديث والرجال، الأستاذ الدكتور/ محمد محمود أحمد بكار - حفظه الله -، دار السلام للنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١، ٢٠٠١ م.
١١. تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد ابن أيوب بن أزدان البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية - الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٤ - ١٩٨٤ م.
١٢. تاريخ الثقات، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥ - ١٩٨٤ م.
١٣. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت ٢٧٩هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
١٤. التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، بدون طبعة وبدون تاريخ.
١٥. تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
١٦. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، المؤلف: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد ابن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربيعي (المتوفى: ٣٧٩هـ)، المحقق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ

١٧. تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن ابن عبد الرحيم المباركفوري (ت ١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، بدون ط. ت
١٨. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
١٩. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة، بدون طبعة وبدون تاريخ.
٢٠. التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)، المحقق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
٢١. تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
٢٢. تقييد العلم للخطيب البغدادي، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: إحياء السنة النبوية - بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.
٢٣. التَّكْمِيلُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَمَعْرِفَةِ النَّقَاتِ وَالتَّضْعَاءِ وَالمَجَاهِيلِ، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز نعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
٢٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف،

- الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
٢٥. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطُوبِيغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٢٦. الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبوحاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف الهندية، بدون طبعة وبدون تاريخ.
٢٧. جامع بيان العلم وفضله، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ابن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
٢٨. الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
٢٩. جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى لابن حزم، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد ابن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار المعارف - مصر، الطبعة: ١، ١٩٠٠ م.
٣٠. الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، المحقق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
٣١. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه:

- شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٣٢. ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧ هـ)، المحقق: د. عبدالرحمن الفريوائي، الناشر: دار السلف- الرياض، ط ١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
٣٣. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن أحمد ابن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني، الناشر: مكتبة المنار- الزرقاء، ط ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٣٤. ذم الكلام وأهله، المؤلف: أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي (المتوفى: ٤٨١ هـ)، المحقق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
٣٥. رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنجُويَه (ت ٤٢٨ هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ط ١، ١٤٠٧ هـ.
٣٦. السنة قبل التدوين، محمد عجاج بن محمد تميم بن صالح بن عبد الله الخطيب، أصل هذا الكتاب: رسالة ماجستير من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، الناشر: دار الفكر للطباعة- بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
٣٧. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي (ت ٢٧٥ هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - مَحْمَدَ كَامِلِ قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
٣٨. سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩ هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبدالباقي، وإبراهيم عطوة عوض، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
٣٩. السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه:

- شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.
٤٠. سوالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين ابن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
٤١. سوالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت ٢٣٤هـ)، المحقق: موفق عبد الله عبدالقادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.
٤٢. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قأيماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، بدون طبعة وبدون تاريخ.
٤٣. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ)، حقه: محمود الأرنؤوط، عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٤٤. الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلجعي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٤٥. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٤٦. طبقات المفسرين للداودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداودي المالكي (ت ٩٤٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.
٤٧. طبقات خليفة بن خياط، المؤلف: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا

- ابن يحيى التستري (ت ق ٣ هـ) ، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق ٣ هـ)،
المحقق: د سهيل زكار، الناشر: دار الفكر للطباعة، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م.
٤٨. طرق حديث من كذب علي متعمدا، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير
اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (٣٦٠ هـ)، المحقق: علي حسن علي عبدالحميد،
هشام إسماعيل السقا، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - الأردن، ط١، ١٤١٠ هـ.
٤٩. عجاله المبتدي وفضالة المنتهي في النسب، المؤلف: أبو بكر محمد بن موسى
ابن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (المتوفى: ٥٨٤ هـ)، حققه وعلق عليه
وفهرس له: عبد الله كنون، ، بدون دار نشر، وبدون طبعة وبدون تاريخ.
٥٠. العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال
ابن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس،
الناشر: دار الخاني ، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م.
٥١. فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن
يحيى بن منذر العبدي (ت ٣٩٥ هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي،
الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
٥٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل
العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب، الناشر:
دار المعرفة - بيروت، بدون طبعة، ١٣٧٩ هـ.
٥٣. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)،
المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة
الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
٥٤. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، تحقيق:
عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح
أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٥٥. كتاب المصاحف، المؤلف: أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (المتوفى: ٣١٦هـ)، المحقق: محمد بن عبده، الناشر: الفاروق الحديثة - مصر / القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٥٦. الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، المحقق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة، بدون طبعة وبدون تاريخ.
٥٧. الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
٥٨. لب اللباب في تحرير الأنساب، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.
٥٩. اللباب في تهذيب الأنساب، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد ابن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.
٦٠. لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م.
٦١. المتفق والمفترق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٦٢. المدخل إلى السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، المحقق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، بدون طبعة وبدون تاريخ.
٦٣. المستدرک على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن

- محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
٦٤. مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المنثى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤م.
٦٥. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٦٦. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.
٦٧. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.
٦٨. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد ابن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٦٩. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى/أحمد الزيات/حامد عبد القادر/ محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة، بدون طبعة وبدون تاريخ.
٧٠. معرفة الصحابة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزالي،

- الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٧١. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبدالرحمن، أبوعمر، المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر، سوريا، ط ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٧٢. المعرفة والتاريخ، المؤلف: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
٧٣. المؤلف والمختلف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود ابن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله ابن عبدالقادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٧٤. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
٧٥. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، بدون طبعة وبدون تاريخ.
٧٦. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)، المحقق: عبدالله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.
٧٧. الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، محمد بن محمد بن سويلم أبوشهبة (ت ٤٠٣هـ)، الناشر: دار الفكر العربي، بدون طبعة وبدون تاريخ.



SOURCE AND REFERENCES

- 1.Assimilation in the knowledge of friends, author: Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad ibn Abdulbar bin Asim Al - Nimri al-Qurtubi (deceased: 463 Ah), investigator: Ali Mohammed Al-Bejawi, publisher: Dar Al-Jil, Beirut, first edition, 1412 Ah-1992 ad.
- 2.Injury in the discrimination of companions, author: Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Mohammed bin Ahmed Bin Hajar al-Asqalani (deceased: 852 Ah), investigation: Adel Ahmed Abdulmajid and Ali Mohammed Mouawad, publisher:House of scientific books- Beirut, first edition: 1415 Ah.
- 3.The origins of Hadith (its science and terminology) by Professor Dr. Mohammed Ajaj Al-Khatib, Dar Al-Fikr, Beirut , Vol.1, 1409 Ah/ 1989 ad.
- 4.Completing the refinement of perfection in the names of men, author: mughaltai bin qulaj bin Abdullah Al - bakjri Egyptian Hanafi hakri,Abu Abdullah, Aladdin (deceased: 762 Ah), investigator: Abu Abdul Rahman Adel bin Muhammad - Abu Muhammad Osama bin Ibrahim, publisher: Al-Farouk modern printing and publishing, first edition, 1422 Ah-2001 ad.
- 5.The millennium of Al-Suyuti in Hadith science, author: Abdul Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d.911 Ah), corrected and explained by: Professor Ahmed Mohammed Shaker, publisher: Scientific Library. , Without an edition and without a date.
- 6.Author: Abu al - Fadl Muhammad ibn Tahir ibn Ali ibn Ahmad Al-Maqdisi Al-Shaybani, known as Ibn al-Qaisrani (deceased:507 Ah), investigator: de Jong, edition: Leiden: Brill, 1282 Ah-1865 ad.
- 7.Genealogy, author: Abdul Karim bin Muhammad Bin Mansur al-Tamimi al-Samani Al-maruzi, Abu Saad (d.: 562 Ah),investigator: Abdul Rahman bin Yahya Al-Muallim Al-Yamani and others, Publisher: Council of the Ottoman knowledge Circle, Hyderabad, First Edition, 1382 Ah-1962 ad.
- 8.The emissary explained the abbreviation of modern sciences to Professor Dr. Ahmed Shaker, House of scientific books, Beirut, 1st floor, no date.
- 9.The sea of blood in which Imam Ahmad spoke praise or slander, author: Yusuf bin Hassan bin Ahmed bin Hassan ibn Abdul Hadi al-Salhi, Jamal al-Din, ibn Ibn al-mabared Al-Hanbali (deceased: 909 Ah), investigation and commentary: Dr. ruhiya Abdul Rahman Al - suwaifi, publisher: scientific books House, Beirut - Lebanon, First Edition, 1413 Ah-1992 ad.
- 10.Achieving the hopes of the term modern and men, Prof. Dr. Mohamed Mahmoud Ahmed Bakar-may God protect him -, Dar es Salaam publishing and distribution , Cairo, 1st floor, 2001.
- 11.The history of the names of the trusts, Abu Hafs Omar bin Ahmed bin Othman bin Ahmed bin Mohammed ibn Ayyub bin azdaz al- Baghdadi known as Ibn Shahin (d.385 Ah), investigator:Subhi al - Samarraï,publisher:Al-Dar Al-salafiya-Kuwait, first edition 1404-1984 ad.

- 12.The history of trusts, author: Abu al-Hassan Ahmed bin Abdullah bin Saleh al-ajli Al-kufi (deceased: 261 Ah), publisher: Dar Al-Baz, first edition 1405 Ah-1984 ad.
- 13.The great history known as the history of Ibn Abi khaithma-the third travel, author: Abu Bakr Ahmed Ibn Abi khaithma (d.279 Ah), investigator: Salah bin Fathi Hilal, publisher: Al- Farouk modern printing and publishing - Cairo, first edition: 1427 Ah-2006 ad.
- 14.The great history, author: Muhammad ibn Ismail Ibn Ibrahim ibn al-Mughira al-Bukhari, Abu Abdullah (d.: 256 Ah), edition: Ottoman knowledge Circle, Hyderabad – Deccan, printed under control: Muhammad Abdul Mu'id Khan, without edition and without date.
- 15.The history of Baghdad, author: Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi al-Khatib al-Baghdadi (deceased: 463 Ah), investigator: Dr. Bashar Awad Maarouf, publisher: Dar Al – Gharb al - Islami-Beirut, first edition, 1422 Ah-2002 ad.
- 16.The date of birth and death of scientists, author: Abu Suleiman Muhammad bin Abdullah bin Ahmed Ibn Rabiah bin Suleiman bin Khalid bin Abdul Rahman bin Zubr al-Rabi (deceased: 379 Ah), investigator: Dr. Abdullah Ahmed Suleiman Al-Hamad, publisher: Dar Al-Asma – Riyadh, first edition, 1410 Ah
- 17.The masterpiece of the Mystic explained by the Tirmidhi mosque, Abu Al-Ula Muhammad Abdul Rahman Ibn Abdul Rahim al-Mubarak (d.1353 Ah),publisher:House of scientific books– Beirut,without I. T
- 18.The masterpiece of supervision by the parties, author: Jamal al-Din Abu Al-Hajjaj Yusuf bin Abdulrahman Al-Muzi (deceased: 742 Ah), investigator: Abdul Samad Sharaf al-Din, edition: Islamic Bureau, and Al-qalima house, second edition: 1403 Ah, 1983 ad.
- 19.Training of the narrator in explaining the approximation of Nawawi, author: Abdul Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d.911 ah), achieved by: Abu Qutayba Nazer Muhammad al-Faryabi, publisher: Taiba house, without an edition and without a date.
- 20.The author: Abu al-Walid Suleiman bin Khalaf bin Saad bin Ayyub bin Warith Al-tajibi al-Qurtubi Al-Baji Al-Andalusi (deceased: 474 Ah), investigator: Dr. Abu lababa Hussein, publisher: Dar Al-brigade publishing and distribution-Riyadh, first edition, 1406-1986.
- 21.Approximate politeness, author: Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Mohammed bin Ahmed Bin Hajar al-Asqalani (deceased: 852 Ah), investigator: Mohammed awama, publisher: Dar Al – Rashid – Syria, first edition, 1406-1986.
- 22.The restriction of knowledge to the Khatib al-Baghdadi, author: Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi al-Khatib al-Baghdadi (deceased: 463 Ah), publisher: revival of the Prophet's Sunnah - Beirut, without an edition and without a date.
- 23.Author: Abu'l-Fida 'Ismail ibn' Umar Ibn Kathir al-Qurashi al-Basri and then Al-damashki (deceased: 774 Ah), study and investigation: Dr. Shadi bin

Mohammed bin Salem al Numan, publisher: al Numan Center for research and Islamic studies, Yemen, first edition, 1432 Ah-2011 ad.

24.The refinement of perfection in the names of men, author: Yusuf bin Abdul Rahman Bin Yusuf, Abu Al-Hajjaj, Jamal al-Din al-Muzi (deceased: 742 Ah), investigator: Dr. Bashar Awad Maarouf,

Publisher: Al-Risala Foundation-Beirut, first edition, 1400 – 1980.

25.Author: Abu al-Fida ' Zayn al-Din Qasim Ibn qutlubugha Al-suduni Al-Jamali Al-Hanafi (deceased: 879 Ah), study and investigation: Shadi bin Mohammed bin Salem al - Numan, publisher: al-Numan Center for research, Islamic studies, heritage realization and translation Sana'a, Yemen, first edition, 1432 Ah-2011 ad.

26.Al-thaqat, author: Muhammad Bin Habban bin Ahmed bin Habban bin Muadh bin Temple, Al-Tamimi, abuhatim, Al-darmi, Al-Basti (d.: 354 Ah), printed with a subsidy: Indian Ministry of knowledge, without an edition and without a date.

27.The collector of the statement of Science and virtue, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad Bin Abdul Bar Ibn Asim Al-Nimri al-Qurtubi (d.463 Ah), investigation: Abu al - Ashbal al-zuhairy, publisher: Dar Ibn al-Jawzi, Saudi Arabia, first edition, 1414 Ah-1994 ad.

28.The wound and modification, author: Abu Muhammad Abdul Rahman ibn Muhammad Ibn Idris Ibn al-Munther Al-Tamimi, al-hanali, Al-Razi ibn Abi Hatem (D.: 327 Ah), publisher: the House of revival of Arab heritage – Beirut, first edition, 1271 Ah 1952 ad.

29.James biography and five other letters of Ibn Hazm, author: Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Said Ibn Hazm Al-Andalusi al-Qurtubi Al-Dhahiri (d.: 456 Ah), investigator: Ihsan Abbas, publisher: Dar Al – Maarif-Egypt, Edition: 1, 1900 AD.

30.The great authority on the jurisprudence of the doctrine of Imam Shafi'i, which is a brief explanation of Al-muzni, Abu Hassan Ali bin Muhammad Bin Muhammad bin Habib Basri al-Baghdadi, famous for Al-Mawardi (d.450 Ah), investigator: Sheikh Ali Muhammad Moawad - Sheikh Adel Ahmed abdulmogood, publisher: House of scientific books, Beirut– Lebanon, First Edition, 1419 Ah -1999 ad.

31.Al-Ihsan in the approximation of Sahih Ibn Haban, Muhammad ibn Haban Ibn Ahmad ibn Haban Ibn MU'adh Ibn Tamimi, Abu Hatem, Al-darmi, Al-Basti (d. 354 Ah), arranged by: Prince Alauddin Ali ibn Balban Al-Farsi (d. 739 ah), achieved and directed his Hadiths and commented on: Shoaib Al-Arnout, publisher: Al-Risala Foundation, Beirut, Vol. 1, 1408 Ah - 1988 ad.

32.Ammunition preservation (from Al-Kamil to ibn Adi), Abu al-Fadl Muhammad ibn Tahir ibn Ali ibn Ahmad Al-Maqdisi Al-Shaybani, known as Ibn al-Qaisrani (d.507 Ah),investigator: Dr.Abdulrahman Al-freiwai, publisher: Dar Al-Salaf-Riyadh, Vol. 1, 1416 Ah-1996 ad.

33.He mentioned the names of those who spoke in it, which is documented, Shams al- Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Othman Ibn qaymaz Al - dhahabi(d.748 Ah), investigator: Muhammad Shakur bin Mahmoud Al-

Haji Umair Al-mayadini, publisher: Al-Manar-Zarqa library, Vol. 1, 1406 Ah-1986 ad.

34. Author: Abu Ismail Abdullah bin Muhammad Bin Ali Al-Ansari Al-harwi (deceased: 481 Ah), investigator: Abdul Rahman Abdul Aziz Al - Shibl, publisher: library of Science and governance-Medina, first edition, 1418 Ah-1998 ad.

35. Men of Sahih Muslim, Ahmed bin Ali bin Muhammad Bin Ibrahim, Abu Bakr Ibn manjuh (d.428 Ah), investigator: Abdullah al - Laithi, publisher: Dar Al-marefa-Beirut, Vol. 1, 1407 Ah.

36. The year before blogging, Mohammed Ajaj bin Mohammed Tamim bin Saleh bin Abdullah Al-Khatib, the origin of this book: Master thesis from the Faculty of Dar Al-Uloom at Cairo University, publisher: Dar Al-Fikr printing-Beirut, third edition, 1400 Ah - 1980 ad

37. Sunan Abu Dawood, Abu Dawood Sulaiman bin Al-ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr al-azdi Al-sijistani (d.275 Ah), investigator: Shoaib Al - Arnout - Muhammad Kamel Qara Belli, publisher: Dar Al-Risala Al-alamiya, first edition, 1430 Ah-2009 ad.

38. Sunan al-Tirmidhi, author: Mohammed bin Isa bin Surah bin Musa Bin Al-Dahak, Tirmidhi, Abu Isa (deceased: 279 Ah), investigation and commentary: Ahmed Mohammed Shaker, Mohammed Fouad Abdalbaki, and Ibrahim ATWA Awad, publisher: Mustafa al - Babi al - Halabi library and printing company-Egypt, second edition, 1395 Ah-1975 ad.

39. The great Sunnah, Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shuaib ibn Ali al-Khorasani, feminist (deceased: 303 ah), achieved and directed by: Hassan Abdel Moneim Shalabi, supervised by: Shoaib Al-Arnaout,, publisher: Resalah Foundation-Beirut, without edition and without date.

40. Ibn al-Junaid's questions to Abu Zakariya Yahya bin Moin, author: Abu Zakariya Yahya bin Moin Ibn Awn bin Ziad bin bastam bin Abdul Rahman Al-Marri by allegiance, Baghdadi (deceased: 233 Ah), investigator: Ahmed Mohammed Nur Seif, publishing house: Al - Dar library-Medina, first edition, 1408 Ah, 1988 ad.

41. Questions of Muhammad Bin Othman bin Abi Shaybah to Ali bin Al-Madini, Ali bin Abdullah bin Jafar Al-Saadi by loyalty to Al-Madini, Basri, Abu al-Hassan (D.234 Ah), investigator: Muwaffaq Abdullah Abdul Qadir, publisher: library of knowledge - Riyadh, first edition, 1404 Ah.

42. Biography of the flags of the nobility, author : Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman Ibn qaymaz Al-dhahabi (deceased : 748 Ah), investigator : a group of investigators under the supervision of Sheikh Shoaib Al-arnawut, without an edition and without a date.

43. Gold nuggets in the news of gold, Abdul Hay bin Ahmed bin Mohammed bin Al-Imad al-Ek'ri Al-Hanbali, Abu Al-Falah (d.1089 ah), achieved by: Mahmoud al - Arnaut, Abdulkader Al-Arnaout, publisher: Dar Ibn Kathir, Damascus-Beirut, Vol. 1, 1406 Ah-1986 ad.

44. The great weak, author: Abu Jafar Muhammad bin Amr bin Musa Bin Hammad Al-Aqili Al-Makki (deceased: 322 Ah), investigator: Abdul muti

Amin qalaji, publisher: Scientific Library House – Beirut, first edition, 1404 Ah - 1984 ad.

45.The Great layers, Abu Abdullah Mohammed bin Saad bin Monea al-Hashimi by allegiance, Basri, Baghdadi known as Ibn Saad (D.230 Ah), investigation: Mohammed Abdulkader Atta, publisher: House of scientific books – Beirut, first edition, 1410 Ah - 1990 ad.

46.The layers of the interpreters of Dawoodi, Muhammad Bin Ali bin Ahmed, Shams al-Din Dawoodi al-Maliki (d945h), publisher: House of scientific books–Beirut, without an edition and without a date.

47.Layers of Khalifa bin Khayat, author: Abu Amr Khalifa bin Khayat bin Khalifa Al-Shaibani Al-Asfari al-Basri (deceased: 240 Ah), novel: Abu Imran Musa bin Zakariya Ibn Yahya Al-testiri (Q3 e), Muhammad bin Ahmed bin Muhammad al-azdi (Q3 e), investigator: Dr. Suhail zakkar, publisher: Dar Al-Fikr printing, 1414 Ah / 1993 ad.

48.Hadith methods of deliberately lying to Ali, Suleiman bin Ahmed bin Ayyub bin Mutair Al-Lakhmi al-Shami, Abu Al-Qasim al-tabrani (360 Ah), investigator: Ali Hassan Ali Abdul Hamid, Hisham Ismail al-SAQQA, publisher: Islamic Bureau, Dar Ammar-Jordan, 1st, 1410 Ah.

49.The author: Abu Bakr Muhammad ibn Musa Ibn Uthman al-Hazmi Al-Hamdani, Zain al-Din (d.584 ah), achieved it and commented on it and indexed it: Abdullah Kanun, , without a publishing house, without an edition and without a date.

50.The ills and knowledge of men, author: Abu Abdullah Ahmed bin Mohammed bin Hanbal bin Hilal Ibn Asad Al-Shaibani (deceased: 241 Ah), investigator: The Guardian of Allah bin Mohammed Abbas, publisher: Dar Al - Khani , Riyadh, second edition, 1422 Ah-2001 ad.

51.Opening the door to names and surnames, Abu Abdullah Muhammad Bin Ishaq ibn Muhammad ibn Yahya bin Munda al-Abdi (d.395 Ah), investigator: Abu Qutayba Nazar Muhammad al - Faryabi, publisher: Al - Kawthar library-Saudi Arabia, first edition, 1417 Ah-1996 ad.

52.Fateh al-Bari Sahih al-Bukhari, author: Ahmed bin Ali Bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani Al-Shafi'i, Investigation: Muhammad Fuad Abd al-Baqi, and mohebeddin Al-Khatib, publisher: Dar Al-marefa-Beirut, no Edition, 1379 Ah.

53.Al-Kashif in finding out who has a novel in the six books, author: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin qaimaz Al-dhahabi (deceased: 748 Ah), investigator: Muhammad awama Ahmad Muhammad Nimr al - Khatib, publisher: Dar Al - Qibla for Islamic culture-Quranic Sciences Foundation, Jeddah, first edition, 1413 Ah-1992 ad.

54.Abu Ahmed bin Adi Al-jurjani (d.365 Ah), an investigation by: Adel Ahmed Abdel mawjoud - Ali Mohamed Mouawad, co-investigated by: Abdel Fattah abousna, publisher: scientific books-Beirut, first edition, 1418 Ah-1997 ad.

55.The book of the Qur'an, author: Abu Bakr ibn Abi Dawud, Abdullah ibn Suleiman Ibn al - Ash'ath Al - azdi Al-sijistani (d.: 316 Ah), investigator: Muhammad ibn Abdo, publisher: Al-Farouk Al-Haditha-Egypt / Cairo, first edition, 1423 Ah-2002 ad.

56. Sufficiency in the science of the novel, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi al-Khatib al-Baghdadi (d.463 Ah), investigator: Abu Abdullah Al - surqi , Ibrahim Hamdi Al-Madani, publisher: Scientific Library-Medina, without an edition and without a date.
57. Surnames and names, Muslim Ibn Al-Hajjaj Abu al-Hassan al-qushairi Al-naisaburi (d.261 Ah), investigator: Abdul Rahim Mohammed Ahmed Al-qashqari, publisher: Deanship of scientific research at the Islamic University, Saudi Arabia, Vol. 1, 1404 Ah/1984 ad.
58. The core of the core in the editing of genealogies, author: Abdul Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d911h), publisher: Sadr House - Beirut, no Edition and no date.
59. The core of genealogical refinement, author: Abu al-Hassan Ali ibn Abi Al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaybani Al-Jaziri, Izz al-Din ibn al-Athir (deceased: 630 Ah), publisher: Sadr House – Beirut, no Edition and no date.
60. Al-Mizan, author: Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Mohammed bin Ahmed Bin Hajar al-Asqalani (deceased: 852 Ah), investigator: Abdul Fattah Abu ghuddah, publisher: Dar al-Bashir al-Islamiya, first edition, 2002 ad.
61. Agreed and parted, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit Al-Khatib al-Baghdadi (d.463 Ah), study and investigation: Dr. Muhammad Sadiq Aydin Al - Hamdi, publisher: Dar Al-Qadri for printing, publishing and distribution, Damascus, first edition, 1417 Ah-1997 ad.
62. The entrance to the great Sunnah, Ahmad Bin Al-Hussein bin Ali bin Musa al-khosrojardi al-Khorasani, Abu Bakr al-Bayhaqi (d.458 Ah), investigator: Dr. Mohammed Dia al-Rahman Al-Azmi, publisher: Dar Al-Khalifa Islamic book-Kuwait, without an edition and without a date.
63. Al-mustadraq Ali al-sahihain, author: Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad ibn hamdawayh bin Naim bin al-Hakam Al-Dhubi Al-tahmani Al-nisaburi, known as the son of the sale (deceased: 405 Ah), investigation: Mustafa Abdulkader Atta, publisher: House of scientific books – Beirut, first edition, 1411 Ah – 1990 ad.
64. Musnad Abi Yali, author: Abu Yali Ahmed bin Ali bin Muthanna bin Yahya bin Isa bin Hilal Al-Tamimi, Mosul (d.: 307 Ah), investigator: Hussein Salim Asad, publisher: Maamoun House of heritage – Damascus, first edition, 1404 – 1984.
65. Musnad Imam Ahmed bin Hanbal, author: Abu Abdullah Ahmed bin Mohammed bin Hanbal bin Hilal Bin Asad Al-Shaybani (d.241 Ah), investigator: Shoaib Al - Arnout - Adel Murshed, and others, publisher: Al-Risala foundation, first edition, 1421 Ah-2001 ad.
66. Musnad Al-darmi, known as (Sunan Al-darmi), author: Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman bin al - Fadl bin Bahram bin Abdul Samad Al-darmi, Tamimi al-Samarkandi (deceased: 255 Ah), investigation: Hussein Salim Asad Al-Darani, publisher: Dar Al-Mughni publishing and distribution, Saudi Arabia, first edition, 1412 Ah-2000 AD.

67.The brief correct predicate of transferring Justice from justice to the messenger of Allah (peace and blessings of Allah be upon him), Muslim Ibn Al-Hajjaj Abu al-Hassan al-qushairi Al-nisaburi (d.261 Ah), investigator: Mohammed Fouad Abdulbaki, House of revival of Arab heritage, Beirut, without an edition and without a date.

68.Famous scholars of Egypt and the flags of the jurists of the countries, author: Mohammed bin Haban bin Ahmed Ibn Haban bin Muadh bin temple, Tamimi, Abu Hatem, Al - darmi, Al - Basti (deceased: 354 ah), achieved, documented and commented on: Marzouk Ali Ibrahim, publisher: Dar Al-Wafa for printing, publishing and distribution-Mansoura, first edition: 1411 Ah-1991 ad.

69.Lexicon Al-Wasit, Arabic language complex in Cairo, (Ibrahim Mustafa / Ahmed Al-Zayat / Hamed Abdel Kader / Mohammed al-Najjar), publisher: Dar Al-Da'wa, no Edition and no date.

70.Knowledge of the companions, author: Abu Naeem Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa Ibn Mehran Al-asbhani (d.: 430 Ah), investigation: Adel Bin Yusuf al-Azazi, Publisher: Dar Al-Watan publishing house, Riyadh, first edition: 1419 Ah - 1998 ad.

71.Knowledge of the types of Hadith Sciences, known by the introduction of Ibn Salah, Othman bin Abdul Rahman, Abu ' Amr, known as the son of Salah (d.643 Ah), investigator: Nour al - Din Ater, publisher: Dar Al-Fikr, Syria, Vol. 1, 1406 Ah-1986 ad.

72.Knowledge and History, author: Ya'qub Ibn Sufyan Ibn jawan Al-Farsi AL-FUS'awi, Abu Yusuf (d.: 277 Ah), investigator: Akram Zia al - Omari, publisher: Al-Risala Foundation, Beirut, second edition, 1401 Ah-1981 ad.

73.The recluse and the different, Abu al-Hassan Ali Bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Massoud bin al-Numan bin Dinar al-Baghdadi al-daraktani (d.385 Ah), investigation: Muwaffaq bin Abdullah ibn Abdul Qadir, publisher: Dar Al - Gharb al-Islami, Beirut, Vol. 1, 1406 Ah-1986 ad.

74.The balance of moderation in the criticism of men, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn qaymaz Al-dhahabi (d.748 Ah), investigation: Ali Muhammad Al - Bejawi, publisher: Dar Al - marefa for printing and publishing, Beirut-Lebanon, First Edition, 1382 Ah-1963 ad.

75.The blooming stars of the Kings of Egypt and Cairo,author: Yusuf bin taghri Bardi bin Abdullah Al-Dhaheri Al-Hanafi, Abu al-Mahasen, Gamal al-Din (d.874 Ah), publisher: Ministry of culture and national guidance, House of books, Egypt, no Edition and no date.

76.Guidance and guidance in the knowledge of people of trust and repayment, Ahmed bin Mohammed bin al - Hussein bin Al-Hassan, Abu Nasr al-Bukhari Al-kalabadi (d.398 Ah), investigator: Abdullah al-Laithi, publisher: Dar Al-marefa-Beirut, first edition, 1407.

77.The mediator in the sciences and the term of Hadith, Mohammed bin Mohammed bin Suwailem abushahba (D.1403 Ah), publisher: the House of Arab Thought, without an edition and without a date.



فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	رقم
٤٥٤٣	الملخص باللغة العربية.	١
٤٥٤٤	Abstract	٢
٤٥٤٥	المقدمة.	٣
٤٥٤٨	المطلب الأول: نص الحديث وتخرجه.	٤
٤٥٧٩	المطلب الثاني: الرد على من ضعف حديث أبي سعيد المرفوع وبيان وجوه تصحيحه.	٥
٤٥٨٤	المطلب الثالث: كتابة الحديث بين النهي والجواز.	٦
٤٥٨٨	الخاتمة: ضمنها أهم النتائج والتوصيات.	٧
٤٥٨٩	قائمة بأهم المصادر والمراجع.	٨
٤٦٠٦	فهرس الموضوعات.	٩

تم بحمد الله تعالى

